في ذكراها السنوية الاغر: الصحافة الكوردية وتصويب مسار الحكم و جدلية "السلطة الرابعة"

الموسم الثاني
للانصات المركزي

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com

السنة 32
الخميس
2025/04/24
No. : 8003

محطة مهمة لتفعيل روحية الانتماء وإجراء التغييرات

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان

- الرئيس بافل: سنجدد الاتحاد الوطني ونجعله أكثر ازدهارا بالعمل معا
- الملتقى الثاني.. ضرورة مرحلية لتحديد السياسة والاتجاه الجديد
- رئيس الجمهورية يؤكد اهمية تجديد خطاب الاتحاد الوطني وتنميتهما
- الرئيس بافل: المفاوضات بين واشنطن وطهران بداية مهمة
- الرئيس بافل: سنعيد تنظيم المهام والمسؤوليات داخل الحزب
- الرئيس بافل: نستذكر دوما وبفخر مكانة ودور جميع قادتنا ورفاقنا القدامى
- رئيس الجمهورية يعزي بوفاة قداسة البابا فرنسيس
- الاتحاد الوطني الكوردستاني يعزي بوفاة قداسة البابا فرنسيس
- الاتحاد الوطني: حماية المسيحيين من اولويات مهامنا جميعاً
- خطوات جادة لحل الاختلافات مع بغداد و نسعى لتشكيل حكومة فاعلة
- رئيس الجمهورية: ضرورة خدمة أهل ديالى بشكل يليق ويتناسب مع تطلعاتهم
- رئيس الجمهورية: المشاركة الفاعلة في الانتخابات ركيزة أساسية لدولة قوية
- رئيس الجمهورية : أهمية دور البرلمان العربي في تمثيل الإرادة الشعبية
- السيدة الأولى تؤكد أهمية إعداد استراتيجية وطنية للنهوض بواقع المرأة
- استخراج رفات 1700 شهيد كردي من 31 مقبرة من ضحايا حملة الأنفال
- راكان الجبوري متهم في خمس ملفات فساد

الذكرى الـ 127 للصحافة الكوردية

- رئيس الجمهورية: نتمنى للصحافة الكوردية، المزيد من الازدهار والتطور والرقي
- الاتحاد الوطني يهنئ صحفيي كوردستان ويدعوهم للتعامل بمسؤولية ومهنية
- مجداً وفخراً لذكرى الصحافة الكردية
- في الذكرى السنوية للصحافة الكوردية.. ما العمل؟!
- الصحافة الكوردية وتصويب مسار الحكم و جدلية "السلطة الرابعة"

قضايا كوردستانية

- سوران الداوودي: قائد يرسم خارطة الطريق ويمنحنا الثقة
- مركز دراسات: دوافع اهتمام باريس بتطوير العلاقات مع كردستان العراق

المـرصــد التركــي و الملف الكردي

- فورين بوليسي: : هل وصل الكورد إلى نقطة تحول سياسية؟
- «مجلس أوروبا» يضغط على تركيا في قضية إمام أوغلو وقمع الاحتجاجات
- أردوغان: تركيا تواجه تهديداً أكبر من الحرب!

المرصد السوري و الملف الكردي

- مظلوم عبدي في حوار هام:
- حول اتفاق الـ(10) من آذار والاعلان الدستوري وتطلعات الكورد

رؤى و قضـايـــا عالميـــة

- فرانسيس... "بابا الشعب" والمصلح العظيم
- حظر أنشطة جماعة الإخوان المسلمين في الأردن

العدد: 8003... 2025-04-24

سنجدد الاتحاد الوطني ونجعله أكثر ازدهارا بالعمل معا

وجه رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني رسالة يوم الاربعاء ٢٠٢٥/٤/٢٣ بمناسبة انعقاد الملتقى الثاني للاتحاد الوطني الكوردستاني هذا نصها:

أيها الاتحاديون الأباة، رفاق الرئيس مام جلال ومدرسة الاتحاد الوطني الكوردستاني والثورة الجديدة للكورديتي.

اليوم، بالاعتزاز والروحية العالية لانتمائنا للاتحاد الوطني، جعلنا من الملتقى الثاني محطة أخرى تنظيمية لتفعيل روحية الانتماء للاتحاد الوطني واستعدادنا لإعادة التنظيم وإجراء التغييرات في الهيكلة والستراتيجية الحزبية والوطنية.

أنتم رفاق وكوادر الاتحاد الوطني الأماجد، ستدشنون مرحلة أخرى من حياة اتحادنا، من خلال مشاركتكم الفاعلة، الملاحظات، المقترحات، والانتقادات التي توجهونها، ومعا نستعد بصورة أفضل لإنجاز المهام المصيرية والوطنية.

كونوا على يقين، سنجدد الاتحاد الوطني ونجعله أكثر ازدهارا، بالعمل معا وبروح التجديد والتغيير والتطور النوعي، ونعيد تنظيم المهام والمسؤوليات، نخطو نحو مستقبل أكثر إشراقا لشعبنا ووطننا، وبذلك سنسعد أرواح الرئيس مام جلال وشهدائنا الأبرار، ونسير الى أمام على نهجهم وأهدافهم المشروعة.

أتقدم من الأعماق، بالشكر والإمتنان الى رفاقي الأعزاء، المشرف العام، السكرتير، اواللجنة العليا لملتقى الاتحاد الوطني الكوردستاني، الذين عملوا بتفان وإخلاص من أجل اتحاد وطني أقوى، في تنظيم وإدارة ملتقانا.

ودمتم لاتحادكم.

الى أمام نحو اتحاد وطني أقوى.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٥-٤-٢٣

الملتقى الثاني..

ضرورة مرحلية لتحديد السياسة والاتجاه الجديد

انطلقت اعمال الملتقى الثاني للاتحاد الوطني الكوردستاني يوم الاربعاء ٢٠٢٥/٤/٢٣ في مدينة السليمانية وذلك بحضور رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني وباشراف المشرف العام على الملتقى قوباد طالباني، ورئيس الجمهورية الدكتور عبداللطيف رشيد وعدد كبير من اعضاء المكتب السياسي والمجلس القيادي وعوائل الشهداء والالاف من كودار الاتحاد الوطني الكوردستاناني.

اغلب مقترحات الملتقى الاول نفذت

في بداية الملتقى القى الدكتور يوسف كوران عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني كلمة رحب فيها بالحضور من المسؤولين الحزبيين والحكوميين وعوائل الشهداء وكوادر واعضاء ا لاتحاد الوطني.

واضاف: بعد عقد ٩ مؤتمرات تحضيرية في جميع مناطق اقليم كوردستان، واليوم نعقد الملتقى الثاني للاتحاد الوطني الكوردستاني لكي نناقش التوصيات والمقترحات التي وصلت الينا.

واوضح: ان اغلب توصيات ومقترحات الملتقى الاول نفذت والباقي الاخر في طور التنفيذ، في العديد من المجالات السياسية والاقتصادية والاعلامية.

الاتحاد الوطني امل الجماهير

ومن ثم القى قوباد طالباني المشرف العام على الملتقى الثاني الاتحاد الوطني كلمة رحب فيها بالحضور، مؤكدا ان هـذا الملتقى هو مهم جـداً لتحديد السياسة والاتـجـاه الجديد

للاتحاد الوطني الكوردستاني.

واضاف: علينا جميعا ان نشكر الرئيس بافل جلال طالباني على الجهود التي بذلها في سبيل اعلاء الاتحاد الوطني وكل الانتصارات الاخرى التي حققها الاتحاد الوطني الكوردستاني خلال الانتخابات الماضية وهو نفذ كلما وعد به المواطنين.

وقال: وقد نفذنا كلما وعدنا به المواطنين من تصحيح مسار الحكم وانهاء التفرد في الحكم وان الاتحاد الوطني الكوردستاني هو امل المواطنين في تطوير اقليم كوردستان وتجربته الديمقراطية.

وتابع قوباد طالباني: نحن سنعمل خلال فترة اعمال الملتقى لمناقشة جميع التوصيات والمقترحات التي وصلت الينا لتجديد الاتحاد الوطني الكوردستاني وتحديد سياسته الجديدة للمرحلة المقبلة، الاتحاد الوطني الكوردستاني هو حزب قوي واليوم بعقد هذا الملتقى نثبت بان الاتحاد الوطني هو حزب قوي وموحد ونحن نريد الان الاستماع الى كوادرنا ومعرفة آرائهم حول اي ملف او قضية. وادعو جميع اعضاء الملتقى الى المشاركة الفاعلة في اللجان والتعبير عن آرائهم ومقترحاتهم.

حزب مهم وعريق في العراق وكوردستان

بعد ذلك القى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبداللطيف رشيد كلمة، اكد خلالها اهمية عقد هذا الملتقى لتحديد سياسة الاتحاد الوطني الكوردستاني.

واضاف: انا اهنئكم بعقد هذا الملتقى والاتحاد الوطني الكوردستاني هو حزب مهم في اقليم كوردستان والعراق وقدم تضحيات كبيرة، وله تاريخ نضالي عريق، وهو يؤمن بالديمقراطية وحقوق الانسان وحق تقرير المصير وله دور كبير عن الدفاع عن حقوق شعب كوردستان ودور رئيسي في تطوير المجتمع الكوردستاني من جميع النواحي.

الاتحاد الوطني يسير على نهج الرئيس مام جلال

واوضح: ان الاتحاد الوطني الكوردستاني يسير على نهج فقيد الامة الرئيس مام جلال في الدفاع عن

الديمقراطية والنضال من اجل ترسيخ حقوق شعب كوردستان والديمقراطية في العراق الجديد.

وقال رئيس الجمهورية: ان فقيد الامة الرئيس مام جلال هو الذي عرف العالم بالقضية الكوردية وكان له دور رئيسي في اطلاع العالم على الجريمة التي ارتكبت ضد المواطنين العزل في محافظة حلبجة.

واوضح: كما كان له دور مهم وفاعل في تشكيل المعارضة العراقية وحمل شعار اسقاط النظام البعثي البائد، وتوحيد صفوف المعارضة وبناء العراق الجديد وترسيخ الديمقراطية وكتابة الدستور وجمع كل المكونات والاطراف السياسية العراق.

حزب الجماهير و التجديد والازدهار والتطور

من ثم القى الشيخ جعفر الشيخ مصطفى رئيس المجلس الاعلى لحماية مصالح الاتحاد الوطني الكوردستاني كلمة، اكد فيها اهمية هذا الملتقى.

واضاف: نحن اليوم هنا لكي نحدد السياسة المقبلة للاتحاد الوطني الكوردستاني الذي هو حزب التجديد والازدهار والتطور، الاتحاد الوطني الكوردستاني جاء من الصمود والتضحيات وهو مع الجماهير ويدافع عن حقوقهم.

وقال: ان الاتحاد لوطني الكوردستاني قدم ومايزال يقدم التضحيات في سبيل الدفاع عن حقوق شعب كوردستان وتعزيز الديمقراطية وترسيخ العدالة وضمان حقوق المواطنين، وواجه هذا الحزب العديد من الازمات والاوقات الصعبة، وتمكن من تجاوز كل تلك الصعاب.

واوضح: ان شعبنا ينتظر منا العمل وبذل جميع الجهود من اجل خدمتهم والاصلاح في المؤسسات وان نعمل معاً لتوفير مستقبل افضل واكثر اشراقا للمواطنين.

الاتحاد الوطني حزب عالمي عريق

واختتم المؤتمر بحوار صريح مع رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني الذي اكد على ان انعقاد الملتقى دليل على حيوية الحزب وتطلعه نحو المستقبل ومواكبته للتطورات على الساحة الكردستانية والعراقية والمنطقة والعالم ومشددا على ان الاتحاد الوطني الكردستاني سائر على نهج ومسار الرئيس مام جلال ولم يكن يوما حزبا محليا بل حزب عالمي رصين يشهد لها وله مكانة وثقل كبير على مستوى الداخل والخارج .

وجدد التاكيد ان الاتحاد الوطني انبرى من اجل تصحيح مسار الحكم وهو ملتزم ومتمسك بوعوده الانتخابية وعينه على الانتخابات النيابية العراقية لابداء مزيد من الاداء المتميز وكسب ثقة المواطنين

واشار الى انه لن يتوانى في خدمة مسار الاتحاد الوطني معتبرا ان وقفة جماهير وكوادر وقادة الحزب مكنه في التوفيق في اداء مهامه وهذه هي هوية الاتحاد الوطني الحقيقية .

الملتقى سيتولى صياغة استراتيجية جديدة لسياسات الاتحاد الوطني

وكان المتحدث باسم ملتقى الاتحاد الوطني الكوردستاني كاروان كزنيي قد اكد ان «الملتقى سيتولى صياغة الاستراتيجية الجديدة للاتحاد الوطني الكوردستاني خلال المرحلة المقبلة من العمل».

واكد خلال مؤتمر صحفي ان « اعمال اليوم الأول من الملتقى الثاني للاتحاد الوطني الكوردستاني تسير بشكل جيد ومستمر، وقد بدأت اعمال اللجان التي شكلت لمناقشة وبحث واعداد التقرير النهائي، حيث يتم اخذ اراء وملاحظات وتوصيات كوادر الحزب بشأن جميع المحاور من اجل رسم استراتيجية جديدة للاتحاد الوطني من الناحية الحزبية وتشكيل حكومة فعالة تقدم الخدمات لجماهير شعب كوردستان».

وأشار كزنيي الى ان «الهدف من الملتقى هو اشراك كوادر ورفاق الاتحاد الوطني الكوردستاني في طرح أفكارهم على المؤسسات والمنظمات المختلفة، حتى نتمكن من موائمة الهيكل الحزبي والسياسات والاستراتيجية الجديدة مع التحديات الراهنة التي نراها ونسمع بها، بهدف اعداد ورقة عمل تخدم شعب كوردستان».

تغييرات داخل الحزب

وأوضح المتحدث باسم الملتقى ان « الملتقى مستمر وتجري مناقشات مكثفة من قبل اللجان لجمع كل الملاحظات والمقترحات التي نتجت عن ٩ مؤتمرات تحضيرية بمشاركة ١٢ الفا و٥٠٠ كادر وشملت ٧٠ مشروعا و٢٠٠٠ مقترح من مناطق مختلفة، وسيتم تقديمها جميعا بعد مراجعتها وتنقيحها وتجميعها خلال يومي الملتقى الى المجلس القيادي والمكتب السياسي».

وبين كاروان كزنيي ان « الرئيس بافل جلال طالباني أعلن بوضوح الاتحاد الوطني سيقوم بعدة تغييرات داخل الحزب، لكن جميع هذه التغييرات ستكون بناء على ملاحظات ومقترحات وتوصيات أعضاء وكوادر الحزب وفي اطار النظام الداخلي للاتحاد الوطني الكوردستاني».

رئيس الجمهورية يؤكد اهمية تجديد خطاب الاتحاد الوطني وتنميتهما

حضر فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأربعاء ٢٣ نيسان ٢٠٢٥، الملتقى العام للاتحاد الوطني الك،ردستاني في مدينة السليمانية، بحضور رئيس الاتحاد السيد بافل طالباني وأعضاء المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني ونائب رئيس حكومة إقليم كوردستان مسؤول مكتب سكرتارية الرئيس مام جلال قوباد طالباني وبمشاركة الآلاف من أعضاء وكوادر الاتحاد.

وخلال الملتقى، ألقى السيد رئيس الجمهورية كلمة أعرب فيها عن تمنياته لملتقى الاتحاد الوطني الكوردستاني بالنجاح والتوفيق، مشيراً إلى الدور الأساسي والمهم للرئيس الراحل مام جلال في الحركة التحررية والوقوف بوجه النظام الدكتاتوري والنضال الذي أسفر عن اقامة نظام ديمقراطي في العراق.

وأكد السيد الرئيس أهمية تجديد الخطابين السياسي والاجتماعي وتنميتهما وبما يوافق تطورات ومتغيرات المجتمع والعصر على مستوى كوردستان والعراق بشكل عام وهو ما سيعزز عمل الاتحاد لتنفيذ المهام الملقاة على عاتقه خدمة لكوردستان وكافة مواطنيها بشكل أفضل دون تمييز.

المفاوضات بين واشنطن و طهران بداية مهمة للتغلب على التحديات

استقبل رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني الأحد ٢٠٢٥/٤/٢٠ في دباشان، علي أكبر صالحي وزير الخارجية الأسبق للجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وجرى التباحث خلال اللقاء، حول العلاقات الودية والتاريخية بين الجانبين، على الصعد المختلفة، في إطار حماية المصالح العيا.كما تم التطرق الى الوضع السياسي والأمني في منطقة الشرق الاوسط، حيث تم التأكيد على التنسيق والتعاون بين جميع الاطراف من أجل استتباب الاستقرار والأمن وإبعاد المنطقة عن التوترات.

وأبدى الرئيس بافل جلال طالباني تفاؤله بالمفاوضات بين الجمهورية الإسلامية والولايات المتحدة الامريكية، آملا أن تكون بداية مهمة للتغلب على التحديات، ومشددا على أن الحل السلمي للمشكلات هو الخيار الأمثل للتوصل الى الاتفاق والتفاهم حول مجمل المسائل.

من جانبه أشار علي أكبر صالحي بتقدير، الى الدور المهم للرئيس مام جلال في بناء علاقات متينة بين الطرفين، معربا عن سروره بمواصلة الاتحاد الوطني مهامه اليوم وفق السياسة نفسها، وتمتعه بمكانة رصينة.

دعوة اليابان الى توسيع حجم الاستثمارات في اقليم كوردستان

كما واستقبل رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني الثلاثاء ٢٠٢٥/٤/٢٢ في دباشان، آكيرا إندو السفير الياباني لدى العراق.وناقش الجانبان خلال اللقاء الذي حضره درباز كوسرت رسول مسؤول مكتب علاقات الاتحاد الوطني الكوردستاني، آخر المستجدات على مستوى الشرق الاوسط، واكدا ضرورة الحل السلمي للمشاكل. واتفق الجانبان على توسيع التعاون والعلاقات الثنائية بين اقليم كوردستان واليابان على جميع المستويات.وتحدث الرئيس بافل جلال طالباني، عن المشاركة الفاعلة للشركات والمستثمرين اليابانيين في اسواق اقليم كوردستان، آملا ان تقوم اليابان بتوسيع حجم الاستثمارات في اقليم كوردستان لتقوية البنى التحية وتوفير فرص العمل.

سنعيد تنظيم المهام والمسؤوليات داخل الحزب

استقبل رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني الثلاثاء ٢٠٢٥/٤/٢٢ في دباشان، الشيخ جعفر مصطفى مسؤول مجلس حماية المصالح العليا للاتحاد الوطني.

وجرى خلال اللقاء، التباحث حول إعادة النظر والتجديد داخل مؤسسات الاتحاد الوطني وصياغة البرامج وإعادة تنظيم المؤسسات.

وقال الرئيس بافل جلال طالباني: «سنعيد تنظيم المهام والمسؤوليات داخل الحزب، ونفعّل قوة الاتحاد الوطني بصورة أفضل، ببرامج وطنية جديدة، كما سنحيي روح الانتماء للاتحاد الوطني، بالسير على النهج الصائب للرئيس مام جلال.

من جهته اعتبر الشيخ جعفر مصطفى مسألة التجديد وإعادة التنظيم داخل مؤسسات الاتحاد الوطني الكوردستاني، أمرا مهما، مقدما الشكر الى الرئيس بافل لدعمه الخطوات والجهود بهذا الشأن.

نستذكر دوما وبفخر مكانة ودور جميع قادتنا ورفاقنا القدامى

زار رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني الاربعاء ٢٠٢٥/٤/٢٣ في السليمانية المناضل حاكم قادر حمة جان.

وخلال الزيارة ثمن الرئيس بافل جهود حاكم قادر في حركة التحرر الوطني لشعب كوردستان والثورة الجديدة كأحد المناضلين الذين يشكلون جزءا من التاريخ الذهبي للاتحاد الوطني، وقال: «نستذكر دوما وبفخر مكانة ودور جميع قادتنا ورفاقنا القدامى، ونحن نواصل السيرة على سياسة ونهج الرئيس مام جلال في النضال وخدمة شعبنا».

وأكد الرئيس باقل خلال الزيارة على «استمرار خطوات إعادة التنظيم وتجديد مؤسسات الاتحاد الوطني الكوردستاني»، مشدد على ان « سنتلائم نضال اليوم مع المرحلة السياسية الجديدة والظروف الراهنة».

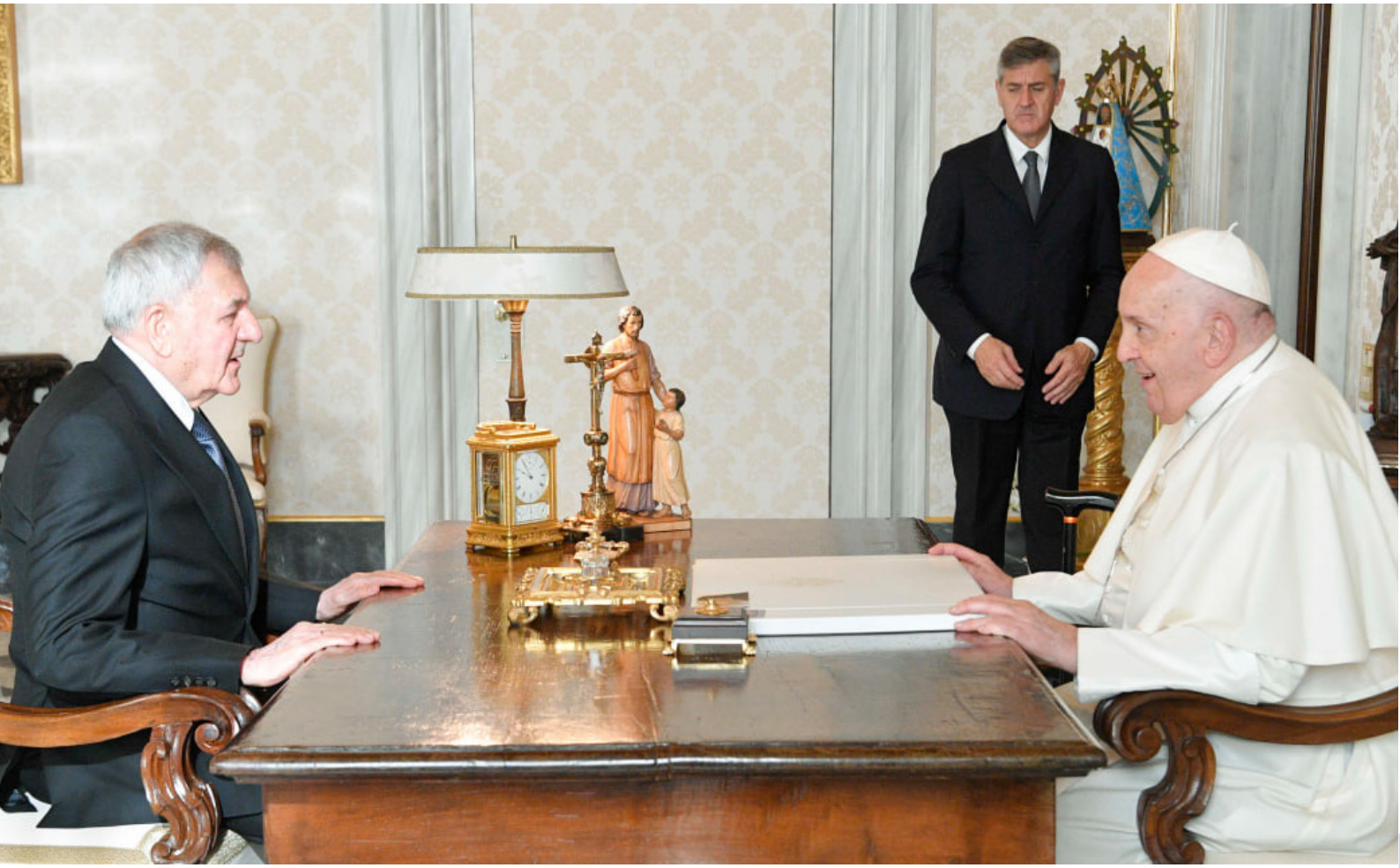

رئيس الجمهورية يعزي بوفاة قداسة البابا فرنسيس

عزى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، يوم الإثنين ٢١ نيسان ٢٠٢٥، الكنيسة الكاثوليكية والمسيحيين والعالم أجمع بوفاة قداسة البابا فرنسيس.وقال فخامته:

«ببالغ الحزن، تلقينا خبر وفاة قداسة البابا فرنسيس الذي ترك بصمة لا تنسى، في التمسك بمواقف انسانية رافضة للحروب والعنف وداعية الى السلام والتعايش بين جميع الشعوب. وبرحيله يفقد العالم اجمع شخصية دينية وإنسانية فذة قل نظيرها، قدم خلال حياته خدمات جليلة لقضايا السلام والفقر والتسامح الديني.

نُعزي الكنيسة الكاثوليكية والمسيحيين والعالم اجمع بوفاة قداسته، والرحمة لروحه».

الاتحاد الوطني الكوردستاني يعزي بوفاة قداسة البابا فرنسيس

وهب حياته لخدمة الإنسانية والتعايش

أصدر رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني الاثنين ٢٠٢٥/٤/٢١ برقية التعزية بوفاة قداسة بابا الفاتيكان البابا فرانسيس، مشيدا بدور الراحل في تعزيز الاخوة والسلم في العالم. فيما يأتي نص البرقية:

«نشعر بالحزن والأسى العميقين بوفاة قداسة بابا الفاتيكان البابا فرنسيس.

نتقدم بهذه الفاجعة بالتعازي والمواساة الى جميع اخوتنا المسيحيين في كوردستان، العراق، والعالم، ونشاركهم هذا الحزن بفقدان شخصية وهب حياته لخدمة الانسانية والتعايش والمحبة بين الشعوب.

كان البابا فرنسيس دوما عامل خير للأخوة، وستبقى أفكاره السلمية خالدة للإنسانية بعد رحيله».

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٥/٤/٢١

كان يؤمن بالوحدة بين جميع المؤمنين

ووجه المكتب السياسي الاثنين ٢٠٢٥/٤/٢١ برقية التعزية برحيل بابا الفاتيكان، البابا فرنسيس، واشار فيها الى دور البابا في تعزيز الاخوة، وفيما يأتي نصها:

«نتقدم من أعماق قلوبنا بالتعازي والمواساة الى المسيحيين في كوردستان والعراق والعالم، وخاصة الى الكاثوليك بوفاة قداسة بابا الفاتيكان، البابا فرنسيس.

كان البابا فرنسيس مثالا لشخصية دينية ومحبة للسلام في جميع أنحاء العالم، إذ كان يتمتع بإيمان كبير بالوحدة والوئام بين جميع المؤمنين والمكونات، وكانت رسائله لوقف الحروب وتعزيز السلام دائما محط تقدير عال».

المكتب السياسي

الاتحاد الوطني الكوردستاني

كان يحترم جميع الأديان ويقف ضد التطرف

أكد قوباد طالباني نائب رئيس وزراء اقليم كوردستان، أن رحيل البابا فرنسيس بابا الفاتيكان لم يكن نبأ حزينا لأتباع الديانة المسيحية فقط، بل للإنسانية جمعاء.

وقال قوباد طالباني الاثنين ٢٠٢٥/٤/٢١ في برقية تعزية برحيل بابا الفاتيكان: «رحيل البابا فرنسيس لم يكن نبأ حزينا لأتباع الديانة المسيحية بل للإنسانية جمعاء، فآراؤه وجهوده من أجل السلام محل تقدير عند كل إنسان محب للسلام في العالم، مهما كان معتقده».

وأضاف نائب رئيس الـوزراء: «البابا فرنسيس كان يحترم جميع الأديان ويقف ضد جميع أنواع التعصب والتطرف الديني، وكان يرغب في الحوار بين الأديان، وخاصة الاسلام والمسيحية، إذ كان يشدد دوما على حل المشكلات السياسية في العالم عن طريق الحوار وترسيخ السلم والعدالة».

وختم قوباد طالباني، قائلا: «أتقدم بالتعازي والمواساة الى جميع أتباع البابا في العالم أجمع، آملين أن يعم السلم والاستقرار والعدالة جميع ربوع العالم، حيث كان الراحل يسعى لها باستمرار».

الاتحاد الوطني: حماية المسيحيين من اولويات مهامنا جميعاً

وجه رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني بافل جلال طالباني يوم الأحد ٢٠٢٥/٤/٢٠ برقية تهنئة الى المسيحيين بمناسبة حلول عيد القيامة، فيما يأتي نص البرقية:

بمناسبة حلول عيد قيامة السيد المسيح عليه السلام، اتقدم باحر التهاني الى الاخوات والاخوة المسيحيين، واتمنى لهم قضاء عيد مليء بالفرح والسرور.

اتمنى ان تصبح هذه المناسبة عاملا للوئام والاخوة بين جميع قوميات ومكونات بلدنا، وان نمنح اقليمنا الذي هو دائماً مركز للتعايش الديني والقومي بين المكونات المختلفة منظراً أجمل وأكثر اشراقاً.

عيدكم مبارك ودمتم في فرح وسعادة.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

من جهته وجه نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان قوباد طالباني ، الأحد ٢٠٢٥/٤/٢٠ برقية تهنئة الى المسيحيين بمناسبة حلول عيد القيامة.وقال: بمناسبة حلول عيد قيامة السيد المسيح عليه السلام، اتقدم باحر التهاني الى الاخوات والاخوة المسيحيين في كوردستان والعراق والعالم اجمع، واتمنى لهم قضاء عيد مليء بالفرح والسرور.

واضاف: ان المسيحيين كمكون ديني عريق جزء من التعددية الجميلة في المنطقة ولهم تاريخ عريق في كوردستان، لذا فإن حماية هذا المكون الاصيل وتعميق وتعزيز التعايش المشترك من اولويات مهامنا جميعاً.

خطوات جادة لحل الاختلافات مع بغداد و نسعى لتشكيل حكومة فاعلة

استقبل نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان قوباد طالباني ، الثلاثاء ٢٠٢٥/٤/٢٢ عرفان صديق السفير البريطاني الجديد لدى العراق. وناقش الجانبان خلال الاجتماع عـدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك، وتعزيز العلاقات التاريخية بين الكورد وبريطانيا، واكدا اهمية تعزيز العلاقات الثنائية في المرحلة الراهنة.

واشار نائب رئيس مجلس الوزراء الى انه هناك فرص مناسبة للشركات والمستثمرين البريطانيين في اقليم كوردستان، وحكومة الاقليم مستعدة لتقديم كل انواع التسهيلات لهم.في جانب آخر من الاجتماع، جرت مناقشة ظاهرة الهجرة غير الشرعية للشباب، وفي هذا الصدد اكد قوباد طالباني ان افضل طريقة للقضاء على ظاهرة الهجرة غير الشرعية هي تطوير الاقتصاد في اقليم كوردستان.

من جانبه اكد السفير البريطاني استعداد بلاده لمساعدة حكومة اقليم كوردستان في عملية الاعمار والازدهار.

في جانب آخر من الاجتماع ناقش الجانبان، الاوضاع في المنطقة واكدا ضرورة ان تكون المستجدات باتجاه تعزيز الامن والاستقرار وان تصب في مصلحة جميع شعوب المنطقة.وناقش الجانبان العلاقات بين الاقليم وبغداد، واوضح نائب رئيس مجلس الوزراء: اتخذنا خطوات جيدة جدا لكي نقوم بحل الاشكالات و الاختلافات عن طريق الحوار ووفقا للدستور.

هذا وجرى خلال الاجتماع مناقشة تشكيل الحكومة الجديدة في اقليم كوردستان، واشار قوباد طالباني الى الاجتماعات الاخيرة بين الوفدين المفاوضين للاتحاد الوطني والحزب الديمقراطي، واعرب عن تفاؤله بالتفاهم الذي حدث، وتشكيل حكومة فاعلة وقوية وخدمية في اقرب وقت.

ويؤكد تطلع الاقليم الى تعزيز علاقاته مع ايران

كما واجتمع نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان قوباد طالباني ، الثلاثاء ٢٠٢٥/٤/٢٢ في اربيل مع فرامرز أسدي القنصل العام للجمهورية الاسلامية الايرانية في اقليم كوردستان وفي مستهل الاجتماع هنأ نائب رئيس مجلس الوزراء، القنصل الايراني العام بمناسبة استلامه مهامه الجديدة كقنصل علم للجمهورية الاسلامية الايرانية في اربيل، متمنياً له النجاح في مهامه الجديدة.كما ناقش الجانبان خلال الاجتماع، سبل تطوير العلاقات الثنائية، وفي هذا الصدد اشار نائب رئيس مجلس الوزراء الى العلاقات التاريخية بين اقليم كوردستان والجمهورية الاسلامية الايرانية.

واكد قوباد طالباني تطلع اقليم كوردستان الى تطوير وتعزيز علاقاته مع الجمهورية الاسلامية الايرانية وخاصة في المجال التجاري، واكد الجانبان ضرورة تقديم التسهيلات اللازمة للتجار.

رئيس الجمهورية: ضرورة خدمة أهل ديالى بشكل يليق ويتناسب مع تطلعاتهم

التعددية التي تتميز بها محافظة ديالى تجسد روح التعايش الوطني الحقيقي

زار رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد يوم الثلاثاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٥محافظة ديالى في زيارة تفقدية للاطلاع على الأوضاع الخدمية والأمنية ولقاء المسؤولين المحليين.

وخلال لقائه محافظ ديالى السيد عدنان الشمري، ونائبيه، ونواب وأعضاء مجلس ديالى في مستهل زيارته للمحافظة،دعا فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٥، المسؤولين المحليين والقوى السياسية في محافظة ديالى الى التعاون ورص الصفوف خدمةً لأبناء المحافظة.

وشدد فخامته على ضرورة أن يتحمل الجميع مسؤولياتهم في حسم المسائل الإدارية التي تواجه المحافظة، وخدمة أهلها بشكل يليق ويتناسب مع تطلعاتهم.

وأضاف فخامة رئيس الجمهورية أن ديالى عانت فيما مضى من تحديات كبيرة، لا سيما الإرهاب الذي حاول تهديد السلم الأهلي فيها، وفشل في تحقيق ذلك بفضل صمود أهلها، مؤكدا أهمية مواصلة العمل على تعزيز أمنها واستقرارها، وترسيخ قيم التعايش السلمي فيها كونها عراقًا مصغرًا يضم مختلف المكونات والأطياف العراقية الكريمة.

من جانبه، عبّر محافظ ديالى السيد عدنان الشمري عن ترحيبه الكبير بزيارة فخامة رئيس الجمهورية إلى المحافظة، مثمّنًا حرص فخامته على الاستماع المباشر إلى احتياجات أبنائها، كما قدم إيجازًا شاملاً عن واقع المحافظة، استعرض فيه أبرز التحديات التي تواجهها، ورؤية إدارتها لتذليلها والنهوض بواقع المحافظة وخدمة أبنائها.

بدورهم عبر السادة نواب محافظة ديالى وأعضاء مجلسها المحلي عن تقديرهم لزيارة فخامة رئيس الجمهورية، مؤكدين أن حضور فخامته يشكّل دعمًا معنويًا كبيرًا لأبناء المحافظة ورسالة اهتمام من الدولة بأوضاعها، مؤكدين التزامهم بالعمل المشترك مع الإدارة المحلية للمحافظة للنهوض بواقعها، وتعزيز استقرارها وتماسكها المجتمعي، وتلبية احتياجات أبنائها.

و يثمّن دور العشائر في دعم الدولة وترسيخ سلطة القانون

وأكد فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، أن ترسيخ الأمن والاستقرار الذي ينعم به العراق اليوم يمثل مهمة وطنية تقع على عاتق الجميع، لا سيما في ظل الأوضاع الإقليمية المتسارعة التي تشهدها المنطقة.

جاء ذلك خلال لقائه الثلاثاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٥، شيوخ عشائر ووجهاء محافظة ديالى في إطار الزيارة التي يجريها فخامته الى المحافظة.

وثمّن فخامته الدور الكبير الذي أدّته العشائر العراقية في دعم الدولة، وترسيخ سلطة القانون، وإرساء دعائم الأمن والاستقرار، مشيدًا بمبادراتهم ومؤتمراتهم في توحيد الصف الوطني، وإسناد الدولة في مكافحة الظواهر السلبية في المجتمع.

من جهتهم، أكد شيوخ عشائر ووجهاء المحافظة دعمهم الكامل للدولة ومؤسساتها، وحرصهم على تعزيز السلم الأهلي والتماسك المجتمعي في المحافظة، معبّرين عن ترحيبهم بزيارة فخامة رئيس الجمهورية، واستعدادهم للمساهمة الفاعلة في حفظ الأمن، وحلّ النزاعات المجتمعية بوسائل الحوار والتفاهم.

كما قدّموا لفخامته إيجازًا عن أبرز التحديات التي تواجه القطاع الزراعي في المحافظة، ولا سيما ما يتعلق بشحّ المياه، وغياب الدعم الكافي للمزارعين، اذ شدد السيد رئيس الجمهورية على أهمية دعم القطاع الزراعي بوصفه أحد الركائز الأساسية للاقتصاد الوطني، مشيرًا إلى ضرورة تمكين الفلاحين والمزارعين وتوفير المستلزمات الضرورية لهم، بما يسهم في تحقيق الأمن الغذائي وتنشيط الحركة الاقتصادية في المناطق الزراعية، لاسيما في محافظة ديالى التي تمتلك إمكانات كبيرة في هذا المجال.

زيارة جامعة ديالى وتاكيد استمرار دعمه لتعزيز رصانة الجامعات

وأجرى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٥، زيارة ميدانية إلى جامعة ديالى، التقى خلالها رئيس الجامعة الدكتور تحسين حسين مبارك وعمداء وكوادر الكلياتفيها ، واطّلع على واقعها الأكاديمي والتعليمي.

وأكد فخامته، في مستهل حديثه، استمرار دعمه الكامل للعمل الجامعي ومؤسسات التعليم العالي، لأجل تطوير مناهجها، وتعزيز رصانتها، والارتقاء بمستواها العلمي، والإسهام في تنمية مهارات الطلبة وتأهيلهم لسوق العمل، بهدف رفد مؤسسات الدولة بكوادر كفوءة تسهم في خدمة المجتمع.

وأشار فخامة الرئيس إلى أن محافظة ديالى، بتاريخها العريق وإرثها الحضاري الغني، كانت وما زالت تمثل إحدى الحواضر الثقافية والعلمية البارزة في العراق، مؤكداً أهمية مواصلة الاستثمار في قدرات أبنائها ودعم مؤسساتها الأكاديمية لتعزيز دورها في النهضة الوطنية الشاملة.

كما ثمّن فخامة رئيس الجمهورية الدور المحوري الذي تؤديه الكوادر العلمية والأكاديمية في تحسين الواقع السياسي والاجتماعي، من خلال تقديم البحوث والدراسات والأفكار التي تعالج القضايا الوطنية الحيوية التي تهم البلد والمواطنين.

ودعا السيد رئيس الجمهورية إلى تكثيف العمل لإطلاق ورش الإعمار والاستثمار، واستغلال الثروات البشرية والطبيعية التي يمتلكها العراق، بهدف تحسين واقع المواطنين وتوفير أفضل الخدمات لهم.

كما لفت فخامته إلى أن العراق يواجه عددًا من التحديات التي تتطلب تعاوناً جاداً للعمل على معالجتها، خاصة في المجالات الاقتصادية والبيئية، مشيراً إلى أن محافظة ديالى تُعد من أكثر المناطق تأثراً بأزمة شح المياه، مما يستوجب بذل جهودٍ مضاعفة لإيجاد الحلول اللازمة.

من جانبه، رحّب رئيس جامعة ديالى الدكتور تحسين حسين مبارك بزيارة فخامة رئيس الجمهورية إلى الجامعة، معربًا عن امتنانه لهذا الدعم العالي للمؤسسات الأكاديمية، مشيرًا إلى أن جامعة ديالى تمضي بخطى حثيثة نحو تطوير البنية التحتية والتعليمية، ورفع مستوى البحث العلمي، والانفتاح على المجتمع من خلال مبادرات علمية وتنموية تواكب احتياجات المحافظة والبلد، وتسهم في بناء اقتصاد المعرفة، وتخريج كوادر مؤهلة قادرة على الإسهام في نهضة العراق.

و يلتقي البطلة الرياضية نجلة عماد

في إطار زيارته إلى محافظة ديالى، التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٥، البطلة الذهبية نجلة عماد.

وأكد فخامته أهمية دعم الطاقات الشابة وتمكين المرأة في مختلف المجالات، مشيدًا بما حققته من إنجاز عالمي للرياضة العراقية.

زيارة قضاء خانقين

وضمن إطار زيارة فخامته إلى محافظة ديالى، التقى السيد رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٥، قائممقام قضاء خانقين المهندس جواد فيض الله ومديري الوحدات الإدارية في القضاء.

وجرى بحث مجمل الأوضاع في القضاء سيما الخدمية والأمنية، حيث أكد السيد رئيس الجمهورية ضرورة التعاون والتنسيق بين نواب المحافظة ومجلس الوزراء لتخصيص الميزانية اللازمة للمحافظة وبما يساعد على تنفيذ المشاريع الخدمية والاستراتيجية فيها.

وسلط السيد الرئيس الضوء على الثروات الطبيعية التي تنعم بها المحافظة، مشيراً إلى وجوب الاستفادة منها في تطوير القضاء اقتصاديا واجتماعيا وتجاريا وثقافيا فضلا عن تطوير المنافذ الحدودية وتنظيم حركة التبادل التجاري واستصلاح الأراضي ودعم الفلاحين وتقديم المساعدة اللازمة لهم وإنشاء السدود وفق مخططات عصرية للاستفادة من

مياه الأمطار لزيادة الإنتاج الزراعي.

كما أوضح فخامته ضرورة زيادة الرعاية وتطوير قطاعات التربية والتعليم والصحة وبناء المزيد من المدارس والمستشفيات، والقيام بجولات ميدانية إلى النواحي والمناطق المختلفة للتعرف على مشاكل المواطنين وتلبية احتياجاتهم وتسهيل إكمال معاملاتهم اليومية.

من جانبهم أعرب السادة قائممقام خانقين ومدراء الوحدات الإدارية عن سعادتهم بزيارة السيد الرئيس، مثمنين توجيهات فخامته القيمة واهتمامه بتطوير القضاء والمحافظة ككل، مؤكدين عدم ادخارهم أي جهد من شأنه الارتقاء بواقع خانقين وخدمة مواطنيها.

أهمية توفير فرص العمل للشباب وتنمية قدراتهم

ودعا فخامة رئيس الجمهورية، الثلاثاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٥، إلى تسريع وتيرة إنجاز المشاريع العمرانية وتطوير البنى التحتية في قضاء خانقين، مشيرا الى أهمية الدور النيابي في نقل احتياجات المواطنين والعمل على سن التشريعات الداعمة لها.

جاء ذلك خلال لقاء فخامته المسؤولين المحليين في خانقين وممثلي القوى السياسية فيها.

وبيّن فخامته أن رئاسة الجمهورية تواصل عملها المشترك مع مجلس النواب من أجل إقرار القوانين المرتبطة بحياة المواطنين، مشيراً إلى دورها في إطلاق سراح آلاف السجناء الذين أتمّوا محكومياتهم وفقاً للقانون.

كما شدد فخامته على أهمية الحفاظ على النظام الديمقراطي وتقوية ركائزه، وأكد فخامته ضرورة خلق فرص العمل للشباب وتنمية قدراتهم، بما يسهم في بناء الوطن وتحقيق الاستقرار والتنمية المستدامة، داعيًا في الوقت ذاته الشركات المحلية والأجنبية إلى الاستثمار في المحافظة والمساهمة في تنفيذ مشاريع إنتاجية وصناعية تسهم في تنشيط الاقتصاد المحلي وتوفير فرص العمل لأبناء المحافظة.

التعددية التي تتميز بها محافظة ديالى تجسد روح التعايش الوطني الحقيقي

أكد فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، أن التعددية التي تتميز بها محافظة ديالى تُعد مصدر فخر واعتزاز وتجسد روح التعايش الوطني الحقيقي، حيث تحتضن مختلف القوميات والأديان والطوائف التي تعيش فيها بسلام ووئام.

وأضاف فخامته خلال لقائه شيوخ عشائر قضاء خانقين وممثلي المكونات فيها، الثلاثاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٥، أن أبناء العشائر كان لهم دور تاريخي في تعزيز التماسك الاجتماعي وترسيخ الوحدة بين أبناء الشعب، إلى جانب إسهامهم الفاعل في دعم الأمن والاستقرار.

وشدد فخامته على أن الواجب الوطني يقتضي من الجميع العمل بروح مسؤولة للحفاظ على الأمن والاستقرار، وصون المكتسبات التي تحققت بتضحيات أبناء الشعب في مواجهة الإرهاب، مشيرا إلى أهمية مواصلة مسيرة البناء والإعمار، وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين، والعمل على تحسين أوضاعهم المعيشية بما يلبي تطلعاتهم المشروعة.

رئيس الجمهورية :

المشاركة الفاعلة في الانتخابات ركيزة أساسية لمؤسسات دولة قوية وفاعلة

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الاثنين ٢١ نيسان ٢٠٢٥، في قصر بغداد، وفد مجلس المفوضين للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات برئاسة رئيس المجلس، القاضي عمر أحمد محمد.

وفي مستهل اللقاء، قدم رئيس المفوضية شكره وامتنانه لفخامة الرئيس على الدعم المستمر لعمل المفوضية في إطار التحضيرات الجارية لإجراء الانتخابات النيابية المقبلة.

وأكد السيد الرئيس أن المشاركة الفاعلة في الانتخابات تشكّل ركيزة أساسية لضمان استحقاق انتخابي يعبّر عن الإرادة الحقيقية للشعب، ويسهم في بناء مؤسسات دولة قوية وفاعلة، عاداً ذلك خطوة محورية نحو تعزيز ثقة المواطن بالعملية الانتخابية.

كما أكد فخامته أهمية إجراء انتخابات حرة ونزيهة تحقق العدالة الانتخابية، وتلبي تطلعات العراقيين في اختيار ممثليهم، داعيا إلى إعداد خطة إعلامية شاملة وفعّالة تهدف إلى تحفيز المواطنين على المشاركة الواسعة في الانتخابات، بما يسهم في ترسيخ المسار الديمقراطي وتوسيع

قاعدة التمثيل الشعبي.

بدوره، قدم القاضي عمر أحمد محمد والسادة أعضاء المجلس لفخامته شرحاً مفصلاً عن الاستعدادات الفنية واللوجستية، مؤكداً جاهزية المفوضية للمضي قُدماً في إنجاز هذا الاستحقاق الوطني.

ضرورة دعم كافة الإجراءات والسبل الكفيلة بإنجاح الانتخابات

والتقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٢٠ نيسان ٢٠٢٥ ببغداد، رئيس تيار الحكمة الوطني سماحة السيد عمار الحكيم.

وجرى، خلال اللقاء، بحث تطورات الأوضاع السياسية والعامة في البلاد، فضلا عن مناقشة الاستعدادات للانتخابات النيابية المقبلة، حيث تم التأكيد على ضرورة دعم كافة الإجراءات والسبل الكفيلة بإنجاح الانتخابات وبما يؤمن تطلعات أبناء الشعب كافة.

ضرورة تشجيع القطاع الخاص ودعمه

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ٢٠ نيسان ٢٠٢٥ في قصر بغداد، وزير الصناعة والمعادن السيد خالد بتال النجم.

وأشار السيد الرئيس، خلال اللقاء، إلى امتلاك العراق ثروات هائلة ومتنوعة يجب استثمارها في رفد الاقتصاد العراقي بأمثل صورة. كما ناقش اللقاء الخطط الاستراتيجية الهادفة لتشجيع عمل المصانع والمعامل وبما يوفر احتياجات السوق المحلية، حيث أكد فخامة رئيس الجمهورية أهمية ذلك في تطوير الصناعة المحلية وتعزيز الوضع الاقتصادي، مشيرا إلى ضرورة تشجيع القطاع الخاص ودعمه ليسهم إلى جانب القطاع العام في تحقيق التنمية المستدامة في البلاد.

من جانبه، استعرض الوزير النجم عمل الوزارة والمشاريع القائمة على تنفيذها إلى جانب خططها لتعزيز قطاع الصناعة في العراق، معربا عن تقديره لاهتمام السيد الرئيس وتوجيهاته القيمة.

استقبال السفير البريطاني

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ٢١ نيسان ٢٠٢٥ ببغداد، السفير البريطاني لدى العراق السيد عرفان صديق، بحضور نائب السفير السيدة روزي كيف بمناسبة انتهاء مهام عملها في العراق.

وأكد السيد الرئيس، خلال اللقاء، أهمية تطوير العلاقات بين العراق والمملكة المتحدة، مشيرا إلى ضرورة تعزيز آفاق التعاون الثنائي والتنسيق المتبادل تجاه القضايا ذات الاهتمام المشترك.

بدوره، أشاد السفير البريطاني بالعلاقات المتنامية بين العراق وبريطانيا، معبرا عن حرص بلاده على تمتينها في المجالات كافة وبما يخدم مصالح البلدين الصديقين.

رئيس الجمهورية :

أهمية دور البرلمان العربي في تمثيل الإرادة الشعبية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد الموافق ٢٠ نيسان ٢٠٢٥، في قصر بغداد، رئيس البرلمان العربي السيد محمد أحمد اليماحي، والوفد البرلماني المرافق له.

وفي مستهل اللقاء رحب فخامته بالوفد، مؤكدا أهمية الدور الذي يضطلع به البرلمان العربي في تمثيل الإرادة الشعبية العربية، والسبل الكفيلة بتفعيل دوره، لمواكبة التحديات التي تواجه دول المنطقة.

وأكد فخامة رئيس الجمهورية ضرورة أن يكون عمل البرلمان منصة للتقارب والحوار بين مختلف الأطراف، ومحركًا لمبادرات تصب في مصلحة الأمن القومي وتعكس هموم المواطن في دول المنطقة.

وتطرق السيد الرئيس إلى أن العراق واجه أنظمة دكتاتورية وحروبا وإرهابا في الفترة السابقة، وأنه استعاد الآن دوره المحوري في ضوء الاستقرار الأمني في كل المدن، ويشهد تطورا في الخدمات والمشاريع الاستثمارية، مشيرا إلى أن استضافة بغداد لأعمال الجلسة العامة للبرلمان العربي واجتماعات لجانه، تعكس حرص العراق على دعم مسيرة العمل المشترك، وترسيخ دوره المحوري ضمن المنظومة الإقليمية.

من جانبه، أعرب السيد محمد أحمد اليماحي عن شكره وتقديره لفخامة رئيس الجمهورية على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة، مشيدًا بدور العراق الريادي في دعم قضايا الأمة وتعزيز مسارات العمل المشترك، مؤكدا حرص البرلمان العربي على تعميق التعاون والتشاور مع العراق، والانفتاح على رؤاه ومبادراته، لما لها من أثر فاعل في تعزيز التضامن العربي

وتقديرا لدور فخامة رئيس الجمهورية في دعم البرلمان العربي تم منح فخامته درع البرلمان العربي.

السيدة الأولى تؤكد أهمية إعداد استراتيجية وطنية للنهوض بواقع المرأة

شاركت السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، الاثنين ٢١ نيسان ٢٠٢٥ في مؤتمر اتحاد نساء كردستان(ژنان) الذي يقام تحت شعار (المرأة، النضال، الحياة)، لانتخاب رئيس وسكرتارية اتحاد نساء كردستان.

وأكدت السيدة شاناز إبراهيم أحمد، في كلمة لها خلال افتتاح المؤتمر، الذي حضره نائب رئيس حكومة الإقليم السيد قوباد طالباني، إضافة إلى عدد من المسؤولين والقيادات النسوية في الاتحاد، أهمية تضامن وتكاتف النساء للعمل من أجل ترسيخ المساواة والعدالة الاجتماعية، ومواجهة شتى أنواع التمييز.

وأضافت أن نضالنا التنظيمي مستمر من أجل الوصول إلى نيل كامل الحقوق للمرأة التي لازالت تتعرض للعنف والقتل .

وشددت السيدة الأولى على أن حماية حقوق المرأة وتمكينها من أولوياتنا، مؤكدة العمل على إعداد استراتيجية وطنية للنهوض بواقع المرأة، وإدماج احتياجاتها بخطط التنمية.

كما أعربت عن أملها أن يحقق المؤتمر أهدافه لخدمة المرأة الكردية عبر اختيار القيادات الكفؤة والقادرة على الدفاع عن حقوق النساء.

وكرمت السيدة شاناز إبراهيم أحمد عددا من النسوة تقديرا لجهودهن وتضحياتهن من أجل حياة كريمة للمرأة.

استقبال السفير الياباني

واستقبلت السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، الثلاثاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٥ في السليمانية، سفير اليابان لدى العراق، السيد آكيرا إندو والوفد المرافق له. وفي مستهل اللقاء، الذي حضرته رئيس منظمة حماية أطفال- كردستان السيدة سارة عبداللطيف جمال رشيد، رحبت السيدة الأولى بالسفير، مثمنة جهوده في تطوير العلاقات بين البلدين الصديقين.

وأكدت السيدة شاناز إبراهيم أحمد أهمية توطيد التعاون والتنسيق في المجالات الثقافية والإنسانية، وبما يسهم في إدامة التواصل والتقارب بين الشعبين العراقي والياباني.

كما تطرقت رئيس منظمة حماية أطفال كردستان السيدة سارة عبد اللطيف جمال رشيد إلى الجهود المبذولة في تعزيز أنظمة حماية الطفل وبناء بيئة توفر له الحياة الآمنة.

بدوره، استعرض السفير آكيرا إندو خطط بلاده للمضي قدماً في تطوير العلاقات والتعاون المشترك بين البلدين خاصة في مجالات التربية والتعليم والقطاعات الحيوية الأخرى التي تسهم بشكل فعال في تحقيق أهداف التنمية واستقرار وازدهار البلد.

وفي ختام اللقاء زارت السيدة الأولى والوفد الياباني أحد الأسواق الشعبية في مدينة السليمانية التي تعكس التراث التاريخي الكردي.

جرائم النظام البائد:

استخراج رفات 1700 شهيد كردي من 31 مقبرة من ضحايا حملة الأنفال

أفادت مؤسسة الشهداء، الثلاثاء، باستخراج رفات ١٧٠٠ شهيد كردي من ٣١ مقبرة جماعية خاصة بضحايا حملة الأنفال.

وقال بيان للمؤسسة، أن "فريق عمل دائرة شؤون وحماية المقابر الجماعية التابعة لمؤسسة الشهداء والمتخصص بعمليات البحث والتنقيب عن المقابر في العراق كشف عن العدد الفعلي الذي تم اكتشافه من تلك الـمقابر وما تم رفعه من رفات للشهداء".

وأشار البيان، إلى "استخراج رفات ١٧٠٠ كردي من ٣١ مقبرة جماعية خلال السنوات الـ١٧ الماضية، وتم جمع ٢٠٠٧ من عينات الـدم ومقارنتها وتحديد هوياتهم، مؤكداً أن عملية فتح الـمقابر الجماعية مستمرة من قبل دائرة شؤون المقابر بالتعاون مع دائرة الطب العدلي

في بغداد ووفقاً للخطة السنوية".

وأوضح البيان، أن "بعض العقبات، كقلة التخصيصات المالية، وكثرة عدد المقابر تعد من أهم الأسباب المؤدية الى تأخر عملية فتح المـقـابـر".

مطالبات بانصاف ذوي شهداء الابادة الجماعية واعادة رفات الشهداء

الى ذلك زار وفد من ذوي ضحايا حملة الأنفال وجرائم الإبادة الجماعية، مؤسسة الشهداء في بغداد، للمطالبة بإنصاف ذوي الشهداء الذين راحوا ضحية الإبادة الجماعية، واستذكار المآسي التي وقعت في قلعة نقرة سلمان، حيث توجد مقابر جماعية لضحايا الأنفال من أبناء الشعب الكوردي، بهدف التذكير بتلك الجريمة البشعة التي ارتُكبت بحق الشعب الكوردي إبان حكم النظام البعثي البائد.

وقال هلكورد حمة غريب سعيد، أحد أعضاء الوفد وذو ثلاثة شهداء من ضحايا الإبادة الجماعية (والدته وشقيقاه)، في تصريح لـ(PUKMEDIA) الموقع الرسمي للاتحاد الوطني الكوردستاني: «ضم الوفد ذوي ضحايا الإبادة الجماعية الأنفال، ويبلغ عددنا نحو ٤٠٠ مواطن من مناطق مختلفة مثل السليمانية، جمجمال، كرميان، وكوية، وهي مناطق تعرضت لأبشع أنواع الجرائم في ظل النظام البعثي البائد، انطلقنا مساء يوم ٢٠٢٥/٤/١٩، وتجمعنا صباح اليوم التالي أمام مبنى مؤسسة شهداء العراق في بغداد للمطالبة بإنصاف ذوي الضحايا، وإعادة رفات الشهداء والتعرف على هوياتهم».

وأضاف: «كانت استجابة مؤسسة الشهداء مشرفة، حيث تولت تأمين الحماية الأمنية للوفد خلال زيارته إلى قلعة نقرة سلمان في محافظة السماوة، توجهنا إلى هناك للاطلاع على بشاعة جرائم النظام البعثي، ودموعنا تملأ اعيننا ونحن نشاهد المقابر الجماعية لأحبتنا، المدفونين احياء تحت رمال الصحراء، وكان في استقبالنا رؤساء العشائر وقائمقام قضاء نقرة سلمان».

وبين أن «النائب ملا كريم شكر، نائب رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني، هو من نظم هذه الزيارة، ويعد من النواب الذين يعملون بجد في ملف الأنفال ويدافعون عن قضيتنا».

ودعا هلكورد حمة غريب سعيد الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كوردستان الى «العمل الجاد لإعادة رفات جميع شهداء الإبادة الجماعية الأنفال، وتعويض ذوي الضحايا، وسن قوانين تمنع تكرار مثل هذه الجرائم والمآسي بحق الشعب الكوردي».

راكان الجبوري متهم في خمس ملفات فساد

أصدرت قاضي التحقيق في محكمة جنايات الرصافة قرارا بإيقاف راكان الجبوري محافظ كركوك السابق وكالة، بتهمة الفساد والاضرار باموال ومصالح الوظيفة العامة وفق المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات العراقي.

ويقول صباح حبيب عضو كتلة الاتحاد الوطني الكوردستاني في مجلس النواب العراقي: « تم توقيف راكان الجبوري، محافظ كركوك السابق وكالة، بقرار قاضي التحقيق في محكمة الرصافة ببغداد، متهما إياه بتضلعه في ملفات الفساد».

وأضاف «راكان الجبوري متهم في خمس ملفات فساد، وان قرار توقيفه اليوم من قبل قاضي التحقيق يأتي ضمن ملفين من ملفات الفساد».

وتنص المادة (٣٤٠) من قانون العقوبات العراقي رقم (١١١) لسنة (١٩٦٩) على أنه: «يعاقب بالسجن مدة لا تزيد على سبع سنوات أو بالحبس كل موظف أو مكلف بخدمة عامة أحدث عمداً ضرراً بأموال أو مصالح الجهة التي يعمل فيها أو يتصل بها بحكم وظيفته أو بأموال الأشخاص المعهود بها إليه».

الذكرى الـ 127 للصحافة الكوردية

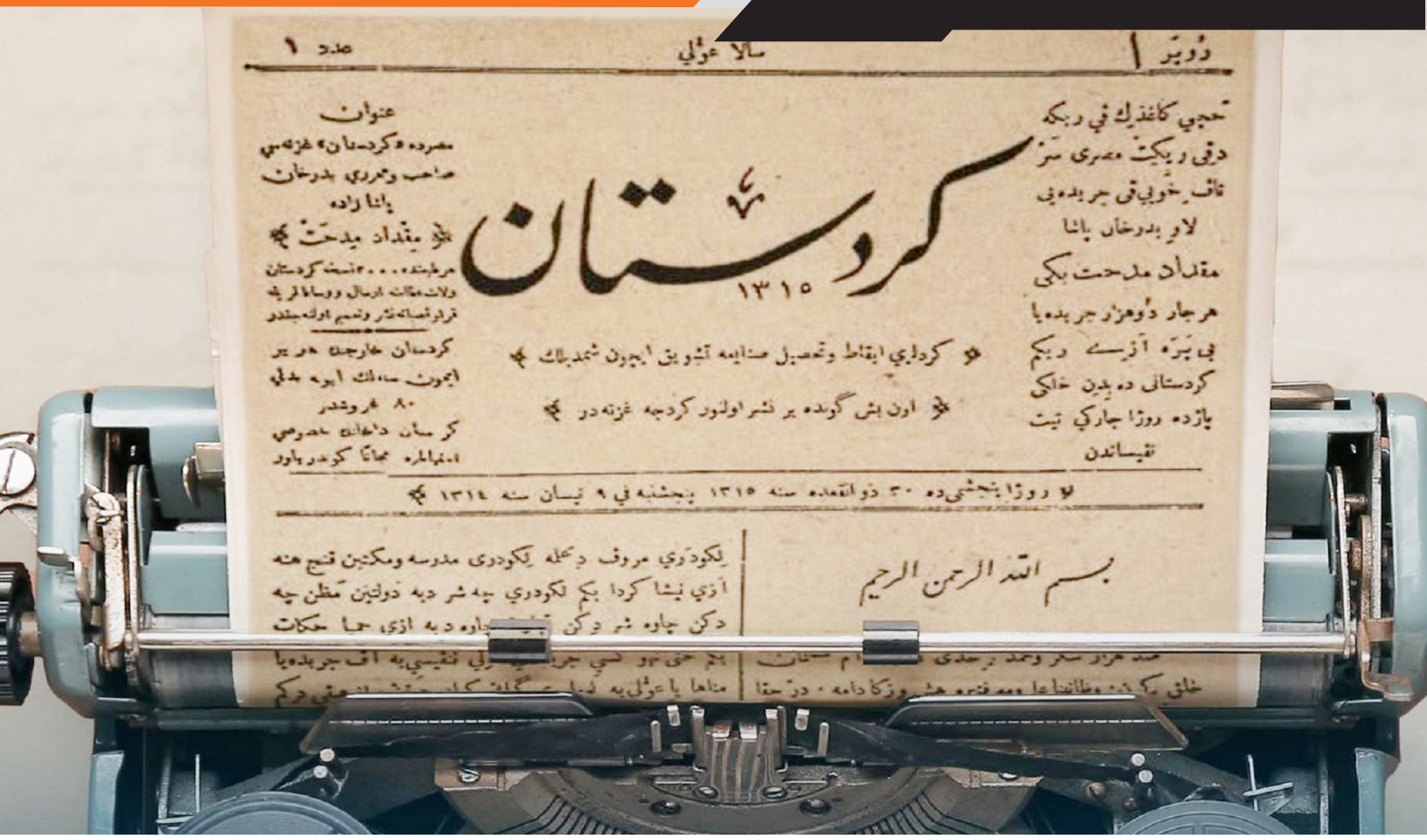

رئيس الجمهورية:

نتمنى للصحافة الكوردية، المزيد من الازدهار والتطور والرقي

أكد رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء، ضرورة ضمان حرية الصحافة وحماية حقوق الصحفيين.

وقال رشيد رئيس الجمهورية في برقية تهنئة : «في عيد الصحافة الكوردية، نقدم أزكى التهاني والتبريكات

إلى الصحفيين في كوردستان والعراق».

وأضاف: «ننتهز هذه الفرصة للتذكير بالإرث الصحفي الغني والطويل لشعبنا، وبدور الصحافة في توثيق التاريخ ونقل الأحداث والأخبار، وتسليط الضوء على القضايا المهمة في حياة المواطنين، مؤكدين على «ضرورة ضمان حرية الصحافة وحماية حقوق الصحافيين وتوفير أقصى مساحة لحرية التعبير، من أجل تعزيز الوحدة والتضامن بين أبناء الشعب، وترسيخ الروح الوطنية».

وتابع: «نتمنى للصحافة الكوردية، في عيدها الأغر المزيد من الازدهار والتطور والرقي، مثمنين كل الجهود الهادفة إلى كشف الحقيقة وتوعية المجتمع وترسيخ الديمقراطية ونشر روح التسامح والتعايش المشترك».

صدور صحيفة (كردستان) جسد تطلعنا الى الحرية ووحدة الصف

من جهتها أكدت السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، أن صدور العدد الأول من صحيفة «كوردستان» في القرن التاسع عشر جسد التطلعات الجماعية إلى الحرية ووحدة الصف.

وقالت السيدة الأولى في رسالة تهنئة، بمناسبة الذكرى الـ ١٢٧ تأسيس الصحافة الكوردية، :»في مثل هذا اليوم من عام ١٨٩٨، صدر العدد الأول من صحيفة «كردستان» في القاهرة، التي أصبحت وسيلة لإيصال صوت شعبنا».

وأضافت: «هذه الخطوة الجريئة شكلت ولادة الصحافة الكوردية، وجسدت تطلعنا جميعا إلى الحرية ووحدة الصف، وفي هذه المناسبة، نستذكر الصحفيين الكورد المخلصين الذين ضحوا بحياتهم على مر العقود سعيا وراء الحقيقة. ولا تزال شجاعتهم وإيمانهم بالعدالة ينيران الطريق لصحفيي المستقبل».

وأوضحت السيدة الأولى: «اليوم، يحمل جيل جديد من الصحفيين الكورد الذين يعملون عبر المنصات الرقمية ووسائل التواصل الاجتماعي والمساحات الإعلامية الناشئة، هذا الإرث إلى الأمام»، مؤكدة أنهم «ورثة تلك الأصوات الرائدة التي سادت قبل أكثر من قرن، وكانوا ملتزمين بتوعية شعبنا وتمكينه في بيئة دائمة التطور».

وختمت رسالتها قائلة: «مبارك يوم الصحافة الكوردية لجميع الذين يتحدثون ويكتبون ويقاومون بقوة القلم والكلمة».

الاتحاد الوطني يهنئ صحفيي كوردستان ويدعوهم للتعامل بمسؤولية ومهنية

وجه السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الثلاثاء ٢٠٢٥/٤/٢٢ برقية تهنئة بمناسبة يوم الصحافة الكوردية وصدور أول صحيفة كوردية في ١٨٩٨/٤/٢٢، جدد فيها التأكيد على دعم ومساندة حرية العمل الصحفي، فيما يأتي نص البرقية:

بمناسبة الذكرى الـ١٢٧ لصدور اول صحيفة كوردية باسم (كردستان) اتقدم بالتهاني القلبية الى جميع الاعلاميين والصحفيين الذين يقومون بتنفيذ الواجب الاعلامي بكل مهنية، بكتابات رصينة وشجاعة وحرة تخدم مسيرة الصحافة الكوردية وشعبنا.

سأبقى دوما داعماً ومسانداً لتوسيع فضاء حرية الكتابة والنقد وحرية التعبير والتي هي من الاسس الرئيسة لتطوير اقليمنا والمجتمع الكوردي.

وفي هذا اليوم اطمئن الصحفيين باني ساعمل بكل طاقتي لمنع التضييق على العمل الصحفي وانتهاك حقوق الصحفيين، واؤكد بانه على الجهات ذات العلاقة التعامل وفقا لقانون العمل الصحفي مع اي قضية تتعلق بالصحافة.

دعوتي الى الصحفيين الاعزاء هي أن تكون حماية السلم الاجتماعي من اولويات عملهم، وان يكونوا دائماً مدافعين عن مصالح مواطنينا الاعزاء، مهمة الصحفيين التعامل بكل مسؤولية مع الملفات والاحداث، وعدم مزجها مع الحقد الشخصي والحزبي، وان يكونوا حاملين لاقلام صادقة وجريئة.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

نجدد دعمنا لحرية الصحافة والصحفيين المتسمين بالصدق والدقة

ووجه المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكوردستاني الاثنين ٢٠٢٥/٤/٢١ رسالة تهنئة، بمناسبة الذكرى الـ١٢٧ لتأسيس الصحافة الكوردية، التي تصادف يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/٤/٢٢، مؤكدا دعم الاتحاد الوطني لتوسيع فضاء الحرية والصحفيين المتسمين بالدقة والصدق. وفيما يأتي نص تهنئة المكتب السياسي:

في الذكرى الـ ١٢٧ لتأسيس الصحافة الكوردية، نتقدم بأصدق التهاني وأزكى التبريكات، الى الصحفيين الكورد، والوسط الإعلامي في كوردستان، الذين عملوا بلا هوادة لتطوير هذا المجال.

مع أن القافلة الصحفية الكوردية عاشت سنوات صعابا في ظل المحتلين، من تهديدات بالإغلاق والإيقاف، إلا أنه بعد انتفاضة العام ١٩٩١، يمكن القول إن الصحافة الكوردية شهدت نوعا من اتساع فضاء الحرية، ولحسن الحظ يستمر هذا الانفتاح حتى الآن.

الاتحاد الوطني الكوردستاني، ومنذ أيام النضال في الجبل، أولى اهتماما خاصا بتأمين الحرية للصحافة والثقافة، وطبق شعار (الخبز والحرية) بحذافيره، وبعد الانتفاضة أيضا سخر جل جهوده، وبالسير على نهج الرئيس مام جلال، لتوسيع الحريات الصحفية، حيث تأسست أول صحيفة وأول مؤسسة إعلامية أهلية مستقلة، في المناطق الخاضعة لسيطرة الاتحاد الوطني، ومن هنا بدات مسيرة الصحافة الكوردية بالتطور المطرد.

في هذا الذكرى، نجدد دعمنا للصحفيين المتسمين بالدقة والصدق والمستندين الى المصادر الخبرية الموثوق بها، بحيث يتوسع فضاء الحرية لهم في كوردستان، ولا يتم التضييق على الحريات السياسية والصحفية من خلال عوائق وملفات غير مشروعة ومفبركة.

شعبنا يستحق المزيد من الحرية، فالحرية والديمقراطية هما من الركائز الأساسية لاعتزازنا وافتخارنا بتجربتنا، لدى العالم اجمع.

نجدد التهنئة بهذه الذكرى.

المكتب السياسي

للاتحاد الوطني الكوردستاني

ضرورة توفير مناخ ملائم لحرية العمل الصحفي

من جهته وجه قوباد طالباني ، برقية تهنئة بمناسبة الذكرى الـ ١٢٧ لتأسيس الصحافة الكوردية، التي تصادف الثلاثاء ٢٠٢٥/٤/٢٢.

وقال قوباد طالباني في برقيته: مبارك حلول الذكرى الـ١٢٧ للصحافة وصدور اول صحفية كوردية ويوم الصحافة الكوردية على جميع الصحفيين والقنوات الاعلامية في كوردستان.

واضاف: في هذه الذكرى نوجه التحية الى من كانوا في طليعة مسيرة الصحافة الكوردية وجميع الصحفيين خلال القرن الماضي والذين سخروا اقلامهم وافكارهم وحياتهم لخدمة والدفاع عن حقوق وحرية وكرامة الانسان.

واوضح: من اجل خدمة وتطوير مسيرة الصحافة الكوردية، نؤكد في هذه الذكرى بانه واجب الحكومة والمؤسسات هو تنفيذ القانون وتوفير مناخ ملائم لحرية العمل الصحفي، وبالمقابل مهمة القنوات الاعلامية والصحفيين هي حماية اسس العمل الصحفي والسير نحو مهنية اكبر.

مجداً وفخراً لذكرى الصحافة الكردية

في الذكرى السابعة والعشرين بعد المئة للصحافة الكردية، نبعث بتحياتنا وتقديرنا لروح الأستاذ الجليل مقداد مدحت بدرخان، ولجميع الشهداء والمضحين والرواد في ميدان الصحافة الكردية.

إن هذا اليوم، في تاريخ الكورد وكوردستان، باقٍ حيًّا كذكرى خالدة من إرث عائلة بدرخان، لا يزال ينبض بالحياة، ويؤكد لنا حقيقة راسخة: أن أبناء هذه الأمة المخلصين ظلوا متمسكين بدرب الوطن، حتى في المنافي والشتات. فعندما كانت الدولة العثمانية تشرّد جزءاً من أبناء كردستان الشمالية وتطردهم من ديارهم، كانت عائلة بدرخان، من القاهرة، تطلق نداء التنوير والثورة، لتصدر من بين أيديهم أول عدد من صحيفة "كردستان" في الثاني والعشرين من نيسان سنة ١٨٩٨.

وفي ذلك العدد الأول، كتب "مقداد" الراحل:

"أصدرت صحيفة باسم كردستان، وهدفي من هذا العمل أن أوقظ الشعب الكردي في مجالات الثقافة والسياسة واللغة والاقتصاد والعلم."

وفي هذه الذكرى المباركة، ننحني إجلالاً لكل أولئك الصحفيين البدرخانيين، ولكل من أوصل الصحافة الكردية إلى حاضرها، ونبعث بأحر التهاني وأصدق التحيات لكل من يواصل حمل هذه الرسالة العظيمة، اليوم وفي المستقبل، رغم ما فيها من صعوبة ومشقة.

فليكن يوم الصحافة الكردية يوماً عظيماً ومشرّفاً

گەلاوێژ

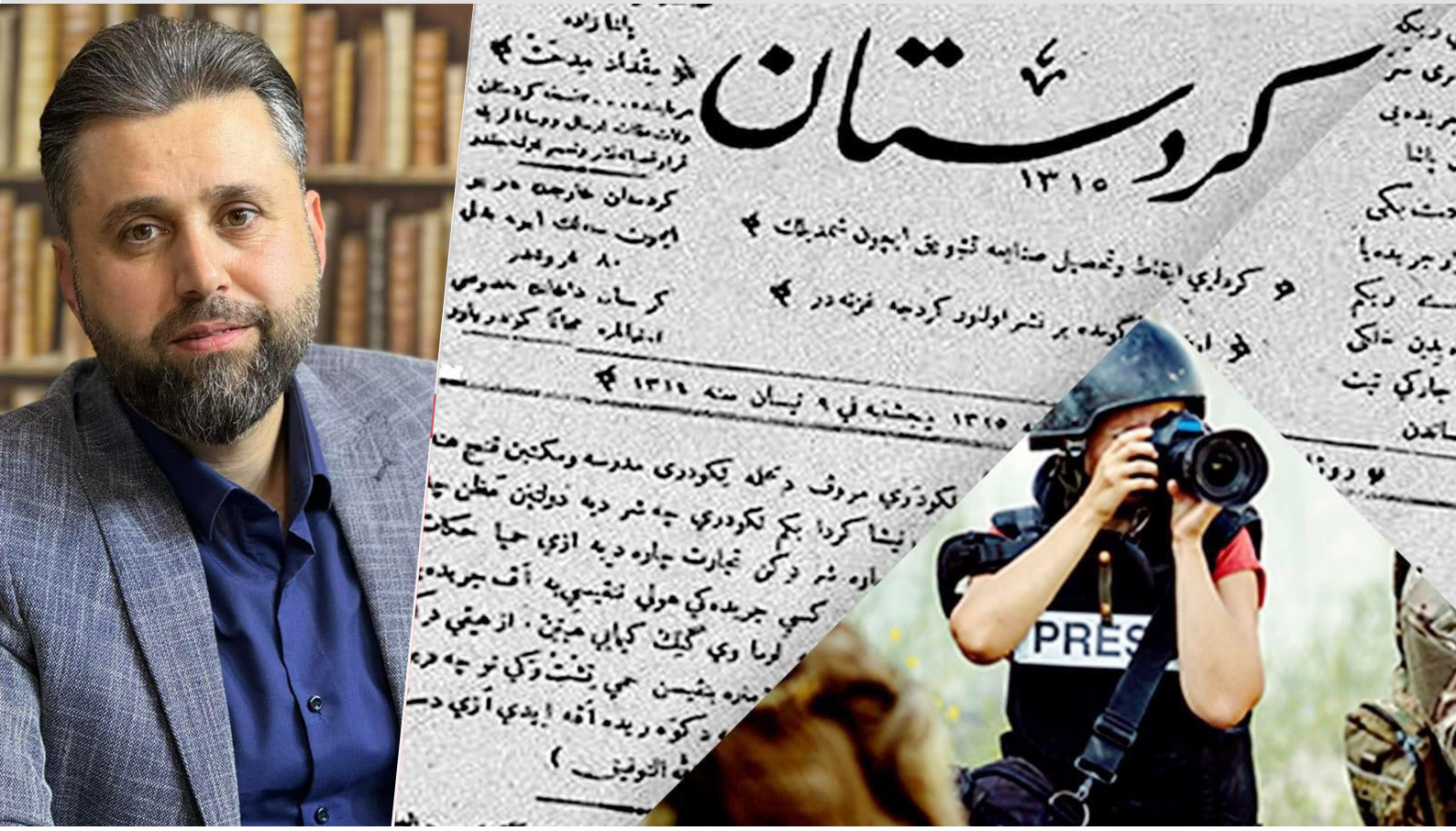

د. هيرش رسول:

في الذكرى السنوية للصحافة الكوردية.. ما العمل؟!

في ٢٠٢٥/٤/٢٢،مر عام جديد من عمر الصحافة الكوردية، التي بدأت بصدور أول صحيفة باللغة الكوردية، واصبحت مناسبة للإعلام الكوردي بأسره، بأدواته المختلفة. يجري في هذه المناسبة عرض الملاحظات والانتقادات كما هي معهودة، ويجري كذلك التقييم للوضع القائم، وبالنسبة لي، رأيت ان اقوم فقط بعرض التصورات النقدية لمشاكل الإعـلام الكوردي نفسها، بل من اجل تحقيق إعلام مراقب وفعّال وحِرَفي في اقليم كوردستان، اقوم باقتراح هذه الخطوات، كعلاج مستقبلي لهذا الإعلام:

* العمل للتمييز بين السلطات الثلاثة (التشريعية، التنفيذية، القضائية)، لأنه هو الشرط المسبق لتقوية هذا الإعلام (ولو كان على سبيل

المجاز) في اي مجتمع ودولة.

* السعي للحيلولة دون وجود العوائق المختلفة امام العمل الصحفي (السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، الدينيّة، ... إلخ).

* العمل على انشاء مؤسسة إعلامية وطنية في اقليم كوردستان، بناءاً على الركنين الاثنين (المهنية – الوطنية)، بنظرة معاصرة.

* تعديل ومراجعة البنود والفقرات التي تنظم قوانين العمل الصحفي في الإقليم، بحيث ينسجم مع روح العصر ومع الحياة الديمقراطية.

* يجب على محاكم الإقليم ان تعمل بموجب القوانين المتعلقة بهذا المجال من ناحية جرائم النشر، بدلاً من أن تلتجئ الى نصوص اخرى.

* العمل على خلق رابطة للتفاهم ولإيجاد علاقة مبنية على المسؤولية المشتركة لدى الطرفين، الاعلام والسلطة الحاكمة في كوردستان العراق.

* على الإعلاميون الموجودون في الاقليم أن يهتموا بجانب الأخلاقيات والمهنية، وأن يعملوا على تطوير مهنتهم، كما ان لإعداد (ميثاق الشرف الصحفي) تأثير خاص في حد ذاته.

* السعي نحو اصلاح المجال التنظيمي النقابي للصحفيين في كوردستان، وجعل (نقابة صحفيي كوردستان) مأوى لجميع الاتجاهات المختلفة الموجودة في فضاء الإعلام الكوردي في الاقليم، بحيث تتسع لجميع الأختلافات بأسرها واستيعابها.

مقترحات لتحقيق إعلام مراقب وفعّال وحرَفي في اقليم كوردستان

* العمل على تطوير اقسام الاعلام الموجودة في جامعات ومعاهدات الإقليم، من جميع نواحيها.

* العمل على اقامة وتأسيس مركز الاستطلاع الرأي النشطة والعلمية بحيث يتم فيه الاستفسارات بصورة دائمة، من اجل جمع المعلومات الدقيقة وفي فترة مبكرة للغاية، حول تأثير الإعلام الكوردي على الرأي العام وعلى الشارع.

* ينبغي العمل على إنشاء مركز لبحث الإعلام ودراسته، فيقوم باحثوا هذا المجال بالبحوث القيمة والمهمة بصورة مستمرة حول الإعلام الكوردي.

* افتتاح مركز لترجمة البحوث والكتب النادرة في مجال الإعلام، هو احدى الضروريات الاخرى، لكي يستفيد منه صحفيوا الكورد، واولئك الذين لايجيدون الا لغتهم الأصلية (لغةِ الأم) بشكل خاص.

* افتتاح دورات ضرورية للإعلام في خارج وداخل الإقليم.

* افتتاح الدورات لتعليم اللغات الأجنبية للإعلاميين.

* كاتب وأكاديمي كوردي

محمد شيخ عثمان:

الصحافة الكوردية وتصويب مسار الحكم و جدلية "السلطة الرابعة"

منذ إصدار أول صحيفة كردية "كردستان" في القاهرة في ٢٢ نيسان عام ١٨٩٨،"والذي اصبح يوما للصحافة الكوردية"، كانت للصحافة الكوردية دور تاريخي في تعزيز القيم النبيلة والدفاع عن الحقيقة والعدالة،واضحت منبراً لتطلعات الشعب الكوردي في الحرية والكرامة، وسعت إلى إيصال صوت المظلومين والمضطهدين، مع الالتزام بالمهنية والمصداقية.

الصحافة الكوردية كانت ولاتـزال مرآة لتطلعات الشعوب المضطهدة و الشعب الكوردي وأهدافه النبيلة في العيش الزهيد بحرية وإباء، فالكورد هم أصحاب قضية مشروعة وفق الحقائق التاريخية والوثائق الدولية ويناضلون من أجل تقرير مصيرهم ولم ينبروا يوما للاعتداء على حقوق شعوب اخرى ولم يقفوا بالضد من حقوق الاخرين ولم يحملوا يوما راية الانانية وحب الذات حتى ولو على حساب الاخرين، بل كانوا ولايزال يؤكدون أن الحصول على حقوقهم المشروعة يكتمل فقط بنيل الشعوب الأخرى حريتهم وحقوقهم وان اي تهديد او اعتداء على حريتهم ينعكس سلبا على حرية وحقوق الكورد.

بين المهنية والتحديات البنيوية

انعكاس تلك الستراتيجية في الصحافة الكوردية جعلتها في خانة الصحافة المسؤولة والهادفة والمهنية والمدافعة عن الحقيقة والمصداقية ومنبرا للضمائر التي تنادي بالتمسك بالقيم النبيلة والانسانية والابتعاد عن الجهل وثقافة الكراهية ونشر سموم التوحش وهذا وصف صادق لتجربتها في مراحل النضال ضد الأنظمة القمعية، لكن التحدي الأبرز بدأ بعد ١٩٩١، حين أصبحت

أمام اختبار جديد: كيف تتحول من صحافة مقاومة إلى صحافة مساءلة؟ فمع تشكّل سلطة الأمر الواقع في إقليم كردستان، تحوّل جزء من الصحافة إلى امتداد لخطابات الأحزاب، وفقد جزء آخر قدرته على الاستقلال المالي والمهني، مع بروز تجارب فردية وصحافة اهلية لم تستطع ان تكون مستقلة بصورة تامة، وكذلك غياب ماسسة نظام الحكم بسبب نمط التفرد والتسلط عند احد اكبر الحزبين الحاكمين حال دون ولادة اعلام وطني في الاقليم كما هو الحال في الدولة الاتحادية فالاعلام الوطني والاعلام المهني ركنان اساسيان لهوية السلطة الرابعة فرغم وجود طيف واسع من الصحف، والمواقع، والقنوات الإعلامية في إقليم كردستان، إلا أن القليل منها استطاع أن يحقق معايير الصحافة المهنية من حيث التحقق، والحياد، والاستقلال المالي والسياسي لعدة أسباب ابرزها تبعية بعض المؤسسات الإعلامية للأحزاب أو الجهات النافذة وضعف التشريعات المتعلقة بالعمل الصحفي بين الحقوق والمهام والمسؤوليات.وكذلك هشاشة الثقافة المؤسسية داخل المؤسسات الحكومية نفسها، ما يجعلها غير معتادة على المساءلة العلنية او غير معنية بما تقوله الصحافة.

> **انعكاس تلك الستراتيجية في الصحافة الكوردية جعلتها في خانة الصحافة المسؤولة والهادفة**

سلطة رابعة وسط سلطات غير مكتملة

تواجه الصحافة في كردستان العراق تحديات معقدة في محاولتها أداء دورها كـ"سلطة رابعة"، لاسيما في ظل واقعٍ سياسي ومؤسسي لم تترسخ فيه بعد استقلالية ومأسسة السلطات الثلاث (التشريعية، التنفيذية، القضائية) فحين نصف الصحافة بـ"السلطة الرابعة"، نفترض ضمناً أن هناك ثلاث سلطات تعمل وفق الدستور والقانون وباستقلالية نسبية، غير أن واقع كردستان يكشف غيرذلك اذ كيف يمكن للصحافة أن تصبح السلطة الرابعة وتضطلع بدورها في تحقيق الحكم الرشيد في حين أن السلطات الثلاث نفسها غير مُمأسسة ولا مستقلة ولا فعّالة و تعاني من اختلالات جوهرية؟

الصحافة ومآلات غياب الحكم الرشيد

في الفهم المعاصر للحكم الرشيد، تُعد الصحافة المهنية المستقلة عنصراً أساسياً من عناصر المساءلة والشفافية، فالإعلام لا يكتفي بنقل الأخبار، بل يساهم في تعزيز انتماء الفرد للوطن والامة ومراقبة أداء الحكومة، وكشف الفساد، وتحفيز المشاركة المجتمعية. وهو بهذا المعنى لا يقف على هامش السلطة، بل في موقع رقابي يضاهي السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، وربما يتفوق عليها أحياناً في البيئات الهشة التي تعاني من اختلالات بنيوية.

الصحافة، في هذا الإطار، ليست مجرد ناقل سلبي للواقع، بل هي أداة تفكيك للخطاب السلطوي وأداة بناء للوعي الجمعي، وتزداد أهمية دورها كلما ضعفت الهياكل المؤسسية الرسمية، وبالتالي فان غياب الحكم الرشيد في إقليم كردستان، وتحديداً غياب مأسسة السلطات الثلاث (التشريعية، التنفيذية، القضائية)

واستقلالها وفعاليتها، حال دون أن تتحقق الشروط الضرورية لتحوّل الصحافة إلى سلطة رابعة حقيقية فمن الصعب للصحافة أن تراقب أداء مؤسسات مفككة أو مرتهنة لسلطة غير رسمية؟ وكيف يمكن أن تحاسب سلطة تنفيذية لا تخضع فعلياً للرقابة البرلمانية، أو قضاء لا يتمتع بضمانات الاستقلال؟

> **غياب ماسسة نظام الحكم حال دون ولادة اعلام وطني في العراق والاقليم**

في غياب المؤسسات، تفقد الصحافة حلفاءها الطبيعيين داخل منظومة الحكم، وتتحول إلى "صوت وحيد" في صحراء القرار، أو تصبح فريسة سهلة في مرمى القوى النافذة. وهذا ما يؤدي إلى أحد أمرين: إما خضوع الإعلام للسلطة الفعلية (بأي شكل من أشكال التبعية)، أو تحوّله إلى صوت معزول بلا تأثير، يصرخ في الفراغ.

تصحيح مسار الحكم وموقع الصحافة

مع بدء الحملة الانتخابية للانتخابات النيابية في الاقليم ومابعد اجرائها و بدء مفاوضات تشكيل الحكومة ،ركز الاتحاد الوطني في برنامجه الانتخابي وستراتيجية مفاوضاته لهوية الحكومة الجديدة على السعي الجاد بلاتراجع لتصحيح مسار الحكم والتوجه نحو حكم رشيد يليق بالمواطن وكيان الاقليم و يعيد ثقة المجتمع الدولي،في هذا السياق يبرز سؤالان مهمان:

اولا: اين سيكون موقع الصحافة والحريات في مساع تصحيح مسار الحكم ؟

ثانيا : كيف يمكن للصحافة أن تُسهم في تصحيح مسار الحكم؟

ان التعامل مع هذين السؤالين هو في صلب واجبات الحزبين الكورديين الرئيسين وخاصة الاتحاد الوطني الذي يرفع راية تصحيح مسار الحكم للعمل من اجل اكتمال مراحل او مساع جعل الصحافة سلطة رابعة بقوانين وتشريعات وطنية وعصرية اضافة الى بناء مؤسسات حقيقية اذ لا يمكن لصحافة مهنية أ ن تؤدي دورها في ظل سلطات رمزية أو مُعطّلة و لابد من إعادة بناء سلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية مستقلة وفعالة.

ومن خلال تشريع وتطبيق قانون عصري للصحافة وحرية المعلومات ،بامكان الصحافة أن تراقب حق الوصول للمعلومة، وتكشف الفساد مع حماية مصادرها.

وكذلك مأسسة العلاقة بين الإعلام والمجتمع المدني ضروري كجبهة ضغط مشتركة تعمل على رفع جودة الحكم من بوابة حرية التعبير والمحاسبة.دون ان نتجاهل مسؤوليات الصحافة في هذا المضمار من حيث التحول من دورها التقليدي كناقل للخبر إلى دور استقصائي تحليلي يلامس قضايا الحكم، الفساد، والعدالة.

تحديات عصر الانترنت والذكاء الاصطناعي

الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي والتقدم المتواصل للذكاء الاصطناعي، وانخفاض كلفة النشر الرقمي،كل ذلك وضع الصحافة الكوردية امام مسؤوليات وتحديات عديدة ينبغي لها مواكبتها بدقة وحرص شديدين كي تحفاظ على هويتها ومسارها وديمومتها ففي عصر الإنترنت والذكاء الاصطناعي، لم

تعد الصحافة الكوردية محصورة في جغرافيا كردستان، بل أصبحت فاعلاً إعلامياً حاضراً في المشهد العالمي، وقادراً على التأثير وتشكيل الرأي العام خارج حدود الإقليم.

كما أن الصحافة الدولية باتت أكثر قدرة على مراقبة ما يجري في كردستان، وتحليل وقائعه في الوقت الحقيقي.

هذا التحول يفرض على الصحافة الكوردية أن تُوازن بين الخصوصية المحلية والمهنية العالمية، وأن تحافظ على صدقيتها أمام جمهور مزدوج: داخلي يعرف التفاصيل، وخارجي يرصد السياسات.

الجزء الاساسي لهذه المهام يقع بالطبع في صلب محاولات تصحيح مسار الحكم واسناد الصحافة المهنية والوطنية بتشريعات وقوانين يتم تعديلها حسب الحاجة لمواكبة التطور السريع لتكنولوجيا الاتصال والذكاء الاصطناعي خاصة ونرى الان بروز نوع جديد من "الإعلام" لا يعتمد على المعايير المهنية، بل يستند إلى الإثارة، التضليل، وتأجيج العواطف، فيما يُعرف بـ"الإعلام الشعبوي" أو "المحتوى الهابط"،وقد طغى هذا النوع من المحتوى على جزء كبير من الساحة الإعلامية الكوردية، حيث باتت بعض المنصات تُقدِّم نفسها كبديل عن الصحافة المهنية، دون أن تخضع لأي ضوابط قانونية أو أخلاقية وبالتالي فان هذا الواقع يُضعف من تأثير الصحافة الجادة، ويخلط في وعي الجمهور بين الرأي والمعلومة، وبين التحليل والدعاية، والأسوأ من ذلك أن السلطات تتغاضى أحياناً عن هذا المحتوى المتدني، وتُضيّق في المقابل على الصحافة الجادة، لأنها تُحرجها بالمعلومة الدقيقة أو التحقيق المستقل.

> **اين سيكون موقع الصحافة والحريات في مساع تصحيح مسار الحكم ؟**

لمواجهة هذا التحدي، لا بد من أن يتبنى إقليم كردستان تعديلات مستمرة وعصرية على قانون الصحافة، تأخذ في الاعتبار المعطيات الرقمية الجديدة، وتُميّز بوضوح بين الصحافة المهنية الخاضعة للمساءلة، و"منصات الفوضى" التي تزرع الشك والتهويل والتشهير دون مرجعية أو مسؤولية.

كما يجب أن تشمل هذه التعديلات، ضمانات حماية للصحفيين المهنيين،و آليات تنظيم واضحة لوسائل الإعلام الرقمية، ومرجعيات نقابية مستقلة تكون الحكم بين الحرية والفوضى.

إصلاح الحكم مع تحرير الصحافة

الصحافة الكوردية اليوم ليست مجرد مرآة للواقع، بل يمكن أن تكون محفزاً لتغييره لكن هذا لن يتحقق دون مشروع سياسي ومؤسساتي أكبر يعيد ترتيب العلاقة بين السلطات، ويمنح الصحافة مكانها الطبيعي في المعادلة كسلطة رابعة، لا سلطة مهمشة أو مستهدفة.

ومن أجل ذلك، لا بد من أن يترافق إصلاح الحكم مع تحرير الصحافة، وأن يُنظر إليها لا كعدو للسلطة، بل كضامن لمستقبلها، وبالتالي فان تعزيز دور الصحافة الكوردية يتطلب التزاماً من جميع الأطراف، بما في ذلك الحكومة والمجتمع المدني، لضمان حرية التعبير والوصول إلى المعلومات، وتعزيز ثقافة الحوار والتسامح، بما يسهم في بناء مجتمع ديمقراطي يحترم حقوق الإنسان ويعزز الحكم الرشيد.

***رئيس تحرير مؤسسة المرصد**

سوران الداوودي:

قائد يرسم خارطة الطريق ويمنحنا الثقة

لم يكن اللقاء الأخير الذي أجراه الرئيس بافل جلال طالباني مجرد حديث عابر أو استعراض إعلامي تقليدي، بل كان بمثابة خارطة طريق جديدة للعمل السياسي والحزبي، لا داخل الاتحاد الوطني الكردستاني فحسب، بل على مستوى الحركة السياسية الكردية برمتها. لقد كسر الرئيس

> لم يتحدث بلهجة المتفرد
> أو الزعيم الذي يحتكر القرار

بافل القوالب القديمة، وتجاوز التقاليد البالية التي لطالما كبّلت تطور الحياة الحزبية، ليدعو إلى مرحلة جديدة أساسها الشفافية، المشاركة، وتجديد الفكر السياسي.

الرئيس بافل أظهر خلال اللقاء وعيًا عميقًا بالمرحلة التي تمر بها كردستان والمنطقة، وكان صريحًا، واضحًا، ودقيقًا في إجاباته. لم يتحدث بلهجة المتفرد أو الزعيم الذي يحتكر القرار، بل أكّد دومًا أنه فرد في منظومة حزبية متكاملة، يحترم مؤسسات الحزب ويثمّن دور رفاقه في القيادة. هذا التواضع السياسي لم يكن ضعفًا، بل مصدر قوة رسّخ ثقة المؤيدين بأنهم يسيرون خلف قائد حقيقي، يدرك إلى أين يمضي، وكيف، ومع من.

اللافت في حديث الرئيس لم يكن فقط محتواه السياسي، بل طريقته وأسلوبه. فقد بدا أقرب ما يكون إلى المواطن العادي، يتحدث بلغة الناس، بإيماءات صادقة وابتعاد عن التصنع، ومع ذلك حمل كلامه عمقًا وتحليلاً دقيقًا للأزمات المحلية والإقليمية والدولية، واضعًا إياها في إطارها الحقيقي، ومقدمًا حلولاً عملية غير معقدة، بعيدة عن الشعارات الرنانة والوعود المستهلكة.

من أبـرز ما شـدد عليه الرئيس بافل جلال طالباني هو أهمية توحيد المواقف بين الأحزاب الكردية، لا سيما الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني. وهو إذ يعترف بوجود اختلافات في الرؤية الفكرية والسياسية بين الحزبين وهي حالة طبيعية ، إلا أنه دعا إلى العمل المشترك في القضايا المصيرية، واضعًا مصلحة الشعب فوق الحسابات الحزبية الضيقة. هذه الرسالة الواضحة حملت في طياتها نداءً للحكمة والتعقل، ومسؤولية سياسية كبيرة تتجاوز الخلافات.

ولم يغفل الرئيس بافل عن الجيل الشباب ، بل وضعه في صلب المشروع السياسي المقبل، مؤمنًا بدور الشباب وموقعهم في بناء الغد، وداعيًا إلى تمكينهم ومنحهم المساحة التي يستحقونها في صناعة القرار والمستقبل.

في زمن تزدحم فيه الساحة السياسية بالأصوات المتباينة والشعارات الفارغة، جاء لقاء الرئيس بافل جلال طالباني ليقدم نموذجًا مختلفًا للقائد السياسي؛ قائد يملك رؤية، يتحدث بصراحة، لا يستعرض قوته بل يوزّع الثقة، ولا يعد أنصاره إلا بما يمكن تحقيقه. لقد أرسل في لقائه الأخير رسالة طمأنينة إلى الجميع: الاتحاد الوطني الكردستاني لديه بوصلة واضحة، وقائد يعرف الطريق.

الباحث كرم سعيد:

دوافع اهتمام باريس بتطوير العلاقات مع كردستان العراق

توافق سياسي

***إنتريجونال للتحليلات الاستراتيجية**

يواجه إقليم كردستان العراق تحديات محلية وإقليمية عدة، ترتبط باستمرار الملفات الخلافية بين إدارة الإقليم والحكومة المركزية في بغداد، بالإضافة إلى التوترات التي يشهدها الإقليم، وخاصةً تصاعد الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة، وحالة السيولة الأمنية والسياسية في سوريا، وهو ما ينعكس على الإقليم ومصالح فرنسا في المنطقة، ناهيك عن حالة من الحراك والتغيرات في دور القوى الدولية ومدى تأثيرها، مع عودة ترامب إلى السلطة في الولايات المتحدة الأمريكية.

ووسط هذا الزخم، جاءت زيارة رئيس الإقليم نيجيرفان بارزاني، في ١٤ أبريل ٢٠٢٥، إلى فرنسا بناءً على دعوة وجهها إليه الرئيس إيمانويل ماكرون، لتأكيد استمرارية الشراكة الاستراتيجية التي تربط الطرفَين، كما أنها هدفت إلى التنسيق بشأن التطورات المتلاحقة في منطقة الشرق الأوسط، وجهود مكافحة الإرهاب، وغيرها.

مؤشرات دالة

يمكن رصد أبرز المؤشرات الدالة على وجود اهتمام فرنسي لافت بتطوير العلاقات مع إقليم كردستان العراق، وهو ما يمكن بيانه على النحو التالي:

١- زيارات متعددة بين مسؤولي فرنسا وإقليم كردستان العراق:

وفي مقدمتها الزيارة التي أجراها نيجيرفان بارزاني في ١٤ أبريل ٢٠٢٥، والتي التقى خلالها الرئيس الفرنسي في قصر الإليزيه، بيد أن هذه الزيارة لم تكن الأولى من نوعها؛ ففي ٢٦ يوليو ٢٠٢٤ زار نيجيرفان باريس تلبيةً لدعوة رسمية. وتعهَّد ماكرون خلال لقاءاته مع بارزاني بدعم الإقليم في مواجهة التحديات الأمنية والاقتصادية، كما أن وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، التقى رئيس الإقليم في ٢٣ يناير ٢٠٢٥ على هامش منتدى دافوس. وفي المقابل، قام وفد حكومي من إقليم كردستان في ٢٤ مارس ٢٠٢٤ بزيارة الجمعية الوطنية الفرنسية، كما قام وزير الجيوش الفرنسية سيباستيان ليكورنو بزيارة الإقليم في يوليو ٢٠٢٣ لتعزيز وزيادة التنسيق بين قوات التحالف الدولي لمكافحة الإرهاب وقوات البشمركة التي تعد جزءاً من التحالف.

٢- التوسع في مشاريع الطاقة داخل كردستان العراق:

أبدت الشركات الفرنسية اهتماماً واسعاً بتعزيز استثماراتها في قطاع الطاقة داخل الإقليم؛ فبالإضافة إلى التنقيب عن مكامن الطاقة، وقَّعت حكومة بغداد في عام ٢٠٢٢ مع مجموعة «توتال إينيرجيز» الفرنسية سلسلة من العقود للاستثمار في مجالات الغاز والنفط، وفي مجال استغلال الطاقة الشمسية في محافظات العراق وإقليم كردستان بقيمة ٢٧ مليار دولار بهدف تقليص الاعتماد على الطاقة الأحفورية.

٣- الدعم الفرنسي للحقوق الكردية في العراق وسوريا:

أبدت باريس اهتماماً لافتاً بدعم حقوق المكونات الكردية في الإقليم، وكان آخِر مظاهر ذلك تأكيد الرئيس الفرنسي، عشية استقباله نيجيرفان بارزاني في ١٤ أبريل ٢٠٢٥، ضرورة حماية حقوق الكُرد في العراق والمكوِّنات الأخرى في سوريا، والدفع نحو حل سلمي شامل للقضايا العالقة في المنطقة عبر الحوار والتفاهم.

٤- تطابُق المواقف السياسية بشأن أزمات إقليم كردستان:

تجمع الإقليم وباريس مواقف سياسية متطابقة فيما يخص أزمات الإقليم؛ فبينما عارض الجانبان الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، أبدى الطرفان استعداداً لدعم السلطة الانتقالية في سوريا بقيادة أحمد الشرع شريطة الالتزام بانفتاحها على كافة المُكوِّنات القومية والطائفية في البلاد، وبناء نظام مدني ديمقراطي.

اعتبارات مختلفة

يمكن تفسير اهتمام باريس وأربيل بتطوير العلاقات المشتركة، وتوسيع نطاق العلاقات الثنائية انطلاقاً من اعتبارات عديدة، يتمثل أبرزها فيما يلي:

١- دعم فرص التعاون الاقتصادي بين باريس وأربيل:

تحاول باريس الاستفادة من الفرص الاقتصادية المتاحة في الإقليم؛ وذلك من خلال تلبية احتياجات الإقليم من السلع والخدمات، وهو ما يُفسِّر زيارة وفد من ٣٠ شركة فرنسية إلى الإقليم في فبراير ٢٠٢٥، بالإضافة إلى زيارة وفد اقتصادي من أربيل إلى العاصمة الفرنسية باريس لتعزيز وتوسيع العلاقات التجارية والمصرفية والزراعية، كما تجدر الإشارة إلى توقيع الطرفين عدداً من مذكرات التفاهم التي تستهدف دعم التعاون بين الجانبين في مجال الزراعة والتدريب والتعليم البيطري والصحة النباتية والبحوث الزراعية.

وتجدر الإشارة إلى وجود أكثر من ٣٥ شركة فرنسية تعمل في إقليم كردستان في الوقت الحالي، وهي شركات كبيرة ومتوسطة، وهناك شركات تعمل بشكل مباشر وأخرى عبر شركائها في المنطقة، كما أن إقليم كردستان يعد بوابةً استراتيجية للتبادل التجاري في العراق؛ لذا يتم التبادل التجاري بنسبة ٥٠٪ بين العراق وفرنسا عبر إقليم كردستان.

٢- تعزيز النفوذ الدولي لإقليم كردستان العراق:

يرى «نيجيرفان بارزاني» أن التطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، توفر بيئة خصبة للإقليم لتعزيز حضوره على الساحة الدولية، خصوصاً في ظل ابتعاده عن التجاذبات الإقليمية، واحتفاظه بعلاقات متوازنة مع العديد من الأطراف الإقليمية. وعلى ضوء ذلك، فإن تطوير العلاقة مع باريس، يمكن البناء عليها لتثبيت موقع الإقليم في المعادلة السياسية الدولية، من خلال تسويق الإقليم كقيادة عابرة للحدود، وقدرته على لعب دور معتبر في تأمين مصالح القوى الدولية، ومنها الفرنسية، في المنطقة.

٣- مكافحة التنظيمات الإرهابية في الشرق الأوسط:

لا ينفصل التقارب بين باريس وأربيل عن رغبة الأولى في تحييد النشاط العملياتي للتنظيمات الإرهابية في المنطقة، وخاصةً شمال شرق سوريا، خصوصاً بعد التغيرات السياسية الأخيرة التي شهدتها سوريا، والتي انتهت في ديسمبر ٢٠٢٤ بسقوط نظام الأسد؛ ما أثار مخاوف فرنسية من احتمال استغلال التنظيمات الإرهابية حالة الفوضى هذه لإعادة تموضعها على الساحة السورية، ومن ثم تحويلها إلى منصة استراتيجية لعملياتها الإرهابية التي يمكن أن تنعكس على مصالح باريس وأربيل.

ولذلك أكد ماكرون خلال لقائه بارزاني أن «المعركة ضد الإرهاب تظل على رأس أولويات فرنسا، خاصةً

في مواجهة عودة ظهور تنظيم داعش في شمال شرق سوريا»، وأضاف: «ستواصل فرنسا دعم قوات سوريا الديمقراطية التي تقود هذه المعركة، مع الاحترام الكامل للسيادة السورية. وستنقل فرنسا هذه الرسائل المختلفة إلى شركائها الإقليميين والدوليين». وتجدر الإشارة إلى أن فرنسا كانت قد وجهت في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٤، ضربات جوية ضد مواقع تابعة لتنظيم «داعش» في سوريا، وهي العملية الأولى من نوعها التي تقوم فرنسا بشنها منذ عامين.

٤- تكريس النفوذ الفرنسي في الإقليم:

ثمة تفسيرات بأن توجيه «ماكرون» دعوة رسمية لرئيس إقليم كردستان العراق لزيارة باريس جاءت في إطار مساعي الطرفين إلى ترتيب حالة السيولة السياسية التي تشهدها المنطقة، وخاصةً الساحة السورية التي تمثل أولوية استراتيجية في السياسة الخارجية الفرنسية. وأدى التراجع الواضح في دور باريس، فيما يخص العديد من الملفات الإقليمية، إلى تعاظم دور قوى إقليمية، مثل تركيا. وفي هذا السياق، فإن توجه باريس لدعم العلاقة مع أربيل يأتي في سياق حرص ماكرون على تكريس وجود بلاده في منطقة الشرق الأوسط من خلال دعم العلاقات الفرنسية مع إقليم كردستان العراق، لا سيما مع تأثير الإقليم بحكم موقعه الجيوسياسي، وعلاقاته المتوازنة مع عدد من القوى الإقليمية والدولية في الملفات المهمة بالمنطقة.

٥- موازنة الحضور التركي في كردستان العراق:

ثمة مخاوف فرنسية من التمدد التركي في الإقليم، وخاصةً على الساحتين السورية والعراقية، لا سيما بعد صعود هيئة تحرير الشام الموالية لتركيا إلى صدارة المشهد السوري، فضلاً عن نجاحات أنقرة في تمديد نفوذها في الداخل العراقي، وهو ما ظهر في دفع بغداد نحو تصنيف حزب العمال الكردستاني منظمة إرهابية. وفي إطار مساعي فرنسا لحشد حلفائها الإقليميين لدعم مصالحها في المنطقة، كان من أبرز أهداف استقبال «نيجيرفان بارزاني» في الإليزيه هو ضمان دعم الأخيرة للتحركات الفرنسية في المنطقة، فضلاً عن توفير بيئة خصبة لتعزيز حضور باريس في إقليم كردستان العراق، بما يسمح لفرنسا بتحييد النشاط التركي المنافس لباريس أو على الأقل موازنة التحركات التركية في إقليم كردستان والعراق.

ختاماً،

يمكن القول إن ثمة حرصاً لدى باريس وأربيل على دعم وتطوير العلاقات الثنائية في المجالات المختلفة؛ وذلك في إطار رغبة الطرفين في توسيع نطاق دورها في عملية إعادة صياغة الترتيبات الأمنية والسياسية التي يشهدها الإقليم، وخاصةً في سوريا، بالإضافة إلى رغبة بارزاني في الاستعانة بالدور الفرنسي لتحييد الضغوط المحلية على الإقليم من الحكومة المركزية في بغداد.

مشوق كورت وبلال عطا أكتاش

هل وصل الكورد إلى نقطة تحول سياسية؟

مجلة»فورين بوليسي «الامريكية/الترجمة والتحرير:محمد شيخ عثمان

في ٢٧ فبراير/شباط، دعا عبد الله أوجلان، زعيم حزب العمال الكردستاني التركي المسجون، الحزبَ وفصائله المسلحة إلى إلقاء السلاح وحلّ صفوفها واستجاب الحزب للدعوة، معلنًا وقف إطلاق نار من جانب واحد في صراعه مع أنقرة، ومطالبًا الحكومة التركية بضمانات أمنية لتسهيل

> التطورات الأخيرة في تركيا وسوريا تظهر أن الكورد لم يعودوا قوة معزولة

حلّ الحزب.

لم يُحدد أوجلان ما إذا كانت دعوته تنطبق على قوات سوريا الديمقراطية (SDF)، الامتداد الأيديولوجي لحزب العمال الكردستاني في سوريا، المدعومة من الولايات المتحدة.

تسيطر هذه القوات على معظم شمال وشمال شرق سوريا شرق نهر الفرات، ولعبت دورًا محوريًا في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية (داعش). لكن بعد أيام قليلة، في العاشر من مارس/آذار، وقّع قائد قوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، اتفاقًا مع الرئيس السوري المؤقت، أحمد الشرع و اتفق الطرفان على ثمانية مبادئ، ممهدين الطريق لضمان الحقوق الدستورية للكورد السوريين ودمج قوات سوريا الديمقراطية في الدولة السورية الجديدة بحلول نهاية العام.

لهذين التطورين المزدوجين تداعيات عميقة على الجغرافيا السياسية في الشرق الأوسط. تُشير دعوة أوجلان والأحداث اللاحقة في سوريا إلى نقطة تحول محتملة في الاستراتيجية السياسية والعسكرية الكردية.

وبينما يفكر حزب العمال الكردستاني في حل نفسه، وسعي قوات سوريا الديمقراطية إلى التكامل السياسي، فإن كيفية التعامل مع القضية الكردية في دولة ما ستؤثر على كيفية التعامل معها في أماكن أخرى.

يشكل الكورد ما بين ١٥٪ و٢٠٪ من سكان تركيا، ويبلغ عددهم ما بين ١٥ و٢٠ مليون نسمة. وقد واجهوا قمعًا ثقافيًا وسياسيًا منذ تأسيس تركيا عام ١٩٢٣، ولا يزالون يناضلون من أجل المساواة في المواطنة. وتُعدّ القضايا الكردية محركًا أساسيًا للتوترات السياسية في تركيا. امتد الصراع بين حزب العمال الكردستاني وتركيا على مدى أربعة عقود، موديًا بحياة أكثر من ٤٠ ألف شخص ونزوح الملايين. وطوال هذه الفترة، جرّمت تركيا العديد من الحقوق السياسية والثقافية للكورد، وكثيرًا ما ساوت بينها وبين عضوية حزب العمال الكردستاني أو الإرهاب. كما واجهت الأحزاب السياسية المؤيدة للكورد والمنفصلة عن حزب العمال الكردستاني، مثل حزب الشعوب الديمقراطي، قمعًا من السلطات التركية.

يبدو أن ما يبدو بدايةً للانتقال إلى عملية مصالحة سلمية وديمقراطية قد يُرسي بعض الاستقرار في المنطقة.

حزب العمال الكردستاني مُصنّفٌ إرهابيًا في الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، بالإضافة إلى دول أخرى. وقد يُلغي حلُّه هذا التصنيف.

مع ذلك، لا تزال تفاصيل وضع أوجلان وخارطة طريق حزب العمال الكردستاني لنزع سلاحه غير واضحة. ويُزعم أن إعلان أوجلان هو نتاج مفاوضات مطولة مع السلطات التركية استمرت لأكثر من عام. ووفقًا للمتحدث باسم حزب

الشعوب والديمقراطية المؤيد للكورد في تركيا – وهو حزب رئيسي في هذه العملية – فقد تبادل أوجلان وقيادة حزب العمال الكردستاني وقوات سوريا الديمقراطية رسائل خاصة قبل دعوته لحل الحزب. وهذا يشير إلى أن تركيا ربما قدمت ضمانات معينة لقادة الجماعتين.

بخلاف جهود السلام السابقة التي ركّزت على الإصلاحات القانونية كخطوة أولى، تتطلب العملية الحالية نزع سلاح فوري دون مسار واضح للسلام والمصالحة، أو إشراف طرف ثالث. وقد شملت عملية السلام بين تركيا وحزب العمال الكردستاني (٢٠١٣-٢٠١٥) لجنةً مؤلفةً بشكل رئيسي من قادة المجتمع المدني والفنانين. وبالمثل، خلال مفاوضات ٢٠٠٨-٢٠١٠، توسطت النرويج باستضافة المحادثات .

يتردد الشعب الكردي في الدخول في محادثات مع تركيا بسبب فشل المفاوضات السابقة. ومع ذلك، يرون في دعوة أوجلان سبيلاً محتملاً نحو السلام الذي طال انتظاره.

قد تتاح الآن للأحزاب المؤيدة للكورد، التي قمعتها تركيا طويلاً، فرصةٌ للعب دورٍ رئيسي في المحادثات. ومن النتائج المحتملة عفوٌ شاملٌ عن آلاف السجناء السياسيين الكورد، بمن فيهم صلاح الدين دميرتاش، الزعيم السابق لحزب الشعوب الديمقراطي، المسجون منذ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١٦.

مع ذلك، عقب الاعتقال الأخير لزعيم المعارضة ورئيس بلدية إسطنبول، أكرم إمام أوغلو، عطّلت الاحتجاجات الجماهيرية المفاوضات بين حزب

> **لهذين التطورين المزدوجين تداعيات عميقة على الجغرافيا السياسية**

العمال الكردستاني وأنقرة، وحوّلت الانتباه الوطني عن القضية الكردية.

ولا تزال الخطوات التالية للحكومة التركية غير واضحة، وقد تكون مرتبطة بما يحدث في سوريا المجاورة.

لعبت تركيا دورًا محوريًا في الحرب الأهلية السورية منذ اندلاعها عام ٢٠١١، حيث استضافت ملايين اللاجئين السوريين ودعمت فصائل مسلحة مختلفة في الصراع. وكان الدافع الرئيسي لتدخل أنقرة هو رغبتها في القضاء على التهديدات التي تشكلها الجماعات الكردية المتحالفة مع حزب العمال الكردستاني، مثل قوات سوريا الديمقراطية.

وفي مراحل مختلفة، دعمت تركيا العديد من الجماعات الإسلامية التي حاربت الكورد، وأبرزها هيئة تحرير الشام التابعة لحركة الشرع، والجيش الوطني السوري، وهو تكتل من الفصائل المسلحة.

بعد أن أطاحت قوات الشرع بالديكتاتور السوري بشار الأسد في ديسمبر/كانون الأول الماضي، سارعت تركيا إلى إعادة التواصل مع سوريا.

أرسلت تركيا رئيس استخباراتها ووزير خارجيتها إلى دمشق، عارضين الدعم الدبلوماسي واللوجستي للدولة الجديدة. أشار بعض المراقبين،

> الكرد واجهوا قمعا ثقافيا وسياسيًا منذ تأسيس تركيا عام 1923

بمن فيهم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إلى أن تركيا كانت وراء سقوط الأسد. في ٨ أبريل/ نيسان، صرّح ترامب بأن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان «استولى على سوريا... عبر وكلائه».

رحّب أردوغان بالاتفاق بين قوات سوريا الديمقراطية والشرع، مؤيدًا اندماج الجماعة المسلحة في الدولة السورية الجديدة.

يُمثل هذا الاتفاق خطوةً رئيسيةً نحو الحوار السياسي وتقاسم السلطة المحتمل.

وفي حال نجاحه، يُمكن لعملية السلام التي استمرت شهورًا أن تُحوّل الكورد من أطرافٍ هامشية إلى شركاء أساسيين في سوريا ما بعد الصراع، على غرار ما حدث بعد سقوط صدام حسين في العراق .

مع ذلك، لا يزال الكورد السوريون حذرين. قد يكون من الصعب تطبيق وحماية استقلاليتهم التي اكتسبوها بشق الأنفس. في الأسابيع الأخيرة، شهدت سوريا تصاعدًا في أعمال العنف ضد الأقليات العرقية والدينية.

في منتصف مارس/آذار، ارتكبت القوات الموالية لحكومة الشرع مجزرة راح ضحيتها أكثر من ألف شخص في اللاذقية، معقل الأسد السابق. كما يفتقر الدستور السوري المؤقت ، الذي وقّعه الشرع في ١٣ مارس/آذار، إلى الحماية الكافية للأقليات.

وقد رفضته الطوائف العلوية والكورد والدرزية. وإلى أن يتوفر إطار قانوني موثوق وقابل للتنفيذ يحمي الكورد والأقليات الأخرى، من المرجح أن تبقى قوات سوريا الديمقراطية مسلحة.

لا تزال صدمة صعود تنظيم الدولة الإسلامية تُؤرق العديد من الكورد السوريين. ويُقدّر أن التنظيم ارتكب مجازر بحق آلاف الكورد في شمال شرق البلاد بين عامي ٢٠١٣ و٢٠١٧ .

وأعلن عبدي والشرع التزامهما بمواصلة القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

إلا أن هناك قضية رئيسية عالقة تتمثل في مصير أكثر من ٤٠ ألفًا من معتقلي داعش وعائلاتهم المحتجزين حاليًا في معسكرات وسجون تديرها قوات سوريا الديمقراطية.

وقد شكل هذا الأمر مصدر قلق خاص للولايات المتحدة والدول الأوروبية، نظرًا لوجود أعداد كبيرة من المقاتلين الأجانب بين المعتقلين.

أبدى الشرع استعداده لتولي مسؤولية هذه المنشآت، إلا أن ماضيه المثير للجدل كمقاتل جهادي يثير مخاوف أمنية جدية. ويرى بعض المحللين أن تولي دمشق المسؤولية قد يُعرّض جهود التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية للخطر .

فيما يتعلق بسوريا، قد تجد الولايات المتحدة، الطرف الرئيسي في التحالف، نفسها منجذبة إلى اتجاهات مختلفة. فقد أصبحت سوريا ساحة صراع على النفوذ بين تركيا وإسرائيل.

تحتل إسرائيل حاليًا جنوب سوريا، وتستهدف

منشآت دفاعية سورية بشكل دوري بغارات جوية. وذكرت رويترز أن إسرائيل ضغطت على واشنطن لإبقاء سوريا ضعيفة ولامركزية، ويرجح أن ذلك يعود جزئيًا إلى دعم الجماعات الكردية والدرزية في إطار استراتيجية احتواء أوسع. هذا على الرغم من أن الشرع أعلن مرارًا وتكرارًا أنه لا يريد صراعًا مع إسرائيل.

من جانبها، تواصل تركيا الضغط من أجل نزع سلاح قوات سوريا الديمقراطية بالكامل ودمجها في الدولة السورية. وقد صرّح ترامب، الذي تربطه علاقات وثيقة بكل من أردوغان ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بأنه قد يتوسط بين الزعيمين.

من الواضح أن المسألة الكردية في سوريا لا يمكن تناولها من منظور الصراع التركي مع حزب العمال الكردستاني.

فبينما قلّصت تركيا بشكل كبير القدرة العملياتية لحزب العمال الكردستاني داخل حدودها، تُعدّ قوات سوريا الديمقراطية أقوى جماعة مسلحة في سوريا، مما يجعلها طرفًا لا مفر منه في أي نقاشات سياسية أو أمنية مستقبلية في البلاد.

قد تُعجّل مشاركة قوات سوريا الديمقراطية في بناء الدولة السورية بالتطورات الديمقراطية للكورد في تركيا. ويرجع ذلك إلى أن اندماج قوات سوريا الديمقراطية في المؤسسات السورية، بحكم طبيعته، يستلزم اعتراف الدولة بالهوية الكردية، وهو أمرٌ طالما ترددت تركيا في القيام به.

إن التقاء إعلاني حزب العمال الكردستاني

> **تعد القضايا الكردية محركا أساسيا للتوترات السياسية في تركيا**

وقوات سوريا الديمقراطية الأخيرين يعني أن الكورد لم يعودوا قوة جيوسياسية معزولة. فعلى مدى العقدين الماضيين، أقاموا تحالفات استراتيجية عابرة للحدود، موسّعين نفوذهم السياسي ومعززين قدراتهم العسكرية.

بينما تظل الجماعات الكردية عُرضةً لتقلبات موازين القوى الإقليمية، إلا أنها تتمتع بنفوذ لم يكن موجودًا في العصور السابقة.

وقد أطلقت دعوة أوجلان عملية إعادة تقييم جيوسياسية عميقة، وهي عملية سيعتمد تأثيرها النهائي على مدى مهارة جميع الأطراف الفاعلة، بمن فيهم الكورد، في التعامل مع المشهد السياسي المتكشف.

***مشوق كرت :أستاذ مشارك في علم الاجتماع في رويال هولواي، جامعة لندن. يركز بحثه على الكورد وكردستان، والإسلام السياسي، وتركيا، والشتات الكردي والأتراك. نُشرت كتاباته في لوموند ، وهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، وأوبن ديموكراسي، وغيرها. X: @mimkurd**

***بلال عطا أكتاش: صحفي ومحلل سياسي ومستشار. شغل سابقًا منصب المنسق الرئيسي للنسخة الكردية من صحيفة لوموند ديبلوماتيك . X: @aktasbilalata**

«مجلس أوروبا» يضغط على تركيا في قضية إمام أوغلو وقمع الاحتجاجات

حزب إردوغان يلمح إلى خطوة وشيكة لتنفيذ دعوة أوجلان لحل «الكردستاني»

الشرق الاوسـط: سعيد عبد الرازق:أجرى الأمين العام لـ«مجلس أوروبا»، ألان بيرسيه، مباحثات في أنقرة وسط أجواء متوترة، على خلفية اعتقال رئيس بلدية إسطنبول، أكرم إمام أوغلو، وجدل بشأن عملية الحوار مع زعيم «حزب العمال الكردستاني» السجين عبد الله أوجلان، الهادفة إلى حل «الحزب» وإلقاء أسلحته.

والتقى بيرسيه، الثلاثاء، الرئيسَ التركي، رجب طيب إردوغـان، بحضور وزير الخارجية، هاكان فيدان، ومستشار الرئيس التركي للشؤون الخارجية والأمنية، عاكف تشاغطاي كيليتش، بعد جلسة مباحثات مع فيدان بمقر «الخارجية» التركية، ركزت على العلاقات التركية – الأوروبية.

وجاءت زيارة بيرسيه تركيا بعد أيام قليلة من مشاركته في «منتدى أنطاليا الدبلوماسي» الرابع، الذي عقد جنوب تركيا في المدة من ١١ إلى ١٣ أبريل (نيسان) الحالي، والذي أجرى على هامشه اجتماعات مع عدد من المسؤولين الدوليين، والتقى وزير الخارجية التركي هاكان فيدان.

> ، مباحثات بيرسيه في أنقرة كانت وسط أجواء متوترة

الاعتقالات وقمع الاحتجاجات

وعقب مشاركته في «المنتدى»، أعطى بيرسيه، في بيان مفصل بشأن الوضع في تركيا، إشارة إلى القضايا التي أُدرجت على جدول أعمال محادثاته في أنقرة، قائلاً إن «(مجلس أوروبا) يتابع من كثب التطورات في تركيا، خصوصاً اعتقال إمام أوغلو ورؤساء بلديات منتخبين آخرين»، وإن «هناك مزاعم بأن قوات إنفاذ القانون تستخدم القوة غير المتناسبة ضد الاحتجاجات التي انتشرت في جميع أنحاء البلاد».

وأضاف بيرسيه أنه بموجب «الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان»، فإنه يتعين على جميع الدول الأعضاء التزام حقوق حرية التعبير والتجمع السلمي والمحاكمة العادلة. ودعا إلى إجراء تحقيق في مزاعم الاستخدام غير المتناسب للقوة ضد المحتجين على اعتقال إمام أوغلو.

وكانت «الجمعية البرلمانية» لـ«مجلس أوروبا» الـذي تعدّ تركيا أحد أعضائه المؤسسين، عقدت اجتماعاً طارئاً عقب اعتقال إمام أوغلو، منتقدة العملية القضائية ضد القادة المنتخبين، داعية تركيا إلى الامتثال لمبادئ «الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان».

وأطلق «مجلس أوروبـا» ما تسمى «إجـراءات انتهاك» في بداية عام ٢٠٢٢؛ بسبب رفض تركيا تنفيذ قرارات «المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان» بإطلاق رجل الأعمال الناشط البارز في مجال المجتمع المدني، عثمان كافالا، وأحال الأمر إلى لجنة الوزراء، التي تعدّ جهازاً تنفيذياً.

وأعطت اللجنة الأولوية للحوار مع تركيا على مدى عامين، وأجّلت فرض العقوبات.

ويقبع كافالا بالسجن منذ عام ٢٠١٧ في قضايا تتعلق باحتجاجات «غيزي بارك» التي وقعت عام ٢٠١٣.

كما تقيّم لجنة وزراء «مجلس أوروبا» أيضاً عدم تنفيذ قرارات «المحكمة الأوروبية» بشأن الرئيسَين المشاركَين السابقَين لحزب «الشعوب الديمقراطية»، المؤيد للكورد، صلاح الدين دميرطاش وفيجان يوكسيكداغ، المحتجزَين منذ ٢٠١٧ لاتهامها بدعم الإرهاب.

تراشق بين أوزيل وبهشلي

وبالتزامن مع مباحثات بيرسيه، قال رئيس حزب «الشعب الجمهوري»، أوزغور أوزيل، إن «تحقيقات بشأن الفساد المزعوم في بلدية إسطنبول، لا تتضمن أي أدلة ملموسة، ولذلك لجأت سلطات التحقيق، بضغط من (المجلس العسكري) برئاسة إردوغان»، في إشارة إلى الحكومة، «الذي نفذ محاولة انقلاب فاشلة على الديمقراطية باعتقال مرشحنا للرئاسة، إمام أوغلو، في ١٩ مارس (آذار) الماضي، إلى شهود زور يجري إغراؤهم بالإفراج عنهم، بالاستفادة من (التوبة الفعالة)».

> **بهتشلي: حزب الشعب الجمهوري أصبح محوراً سياسياً خطيراً**

في المقابل، اتهم رئيس حزب «الحركة القومية»، دولت بهشلي، الذي يعدّ حزبه الشريك الأساسي لحزب «العدالة والتنمية» الحاكم في «تحالف الشعب»، حزبَ «الشعب الجمهوري» بأنه أصبح «محوراً سياسياً خطيراً»، يمارس «معارضة متطرفة وفاسدة تخطط لوضع تركيا في موقف صعب، وإسقاط الدولة».

وأضاف أن «حزب (الشعب الجمهوري) يختبئ وراء طلاب الجامعات والمدارس الثانوية ويستفز الشوارع، ويدعو، دون خجل، إلى مقاطعة المؤسسات والشركات والمطاعم، ويستهدف الاقتصاد والمؤسسات الوطنية بالعداء، وأصبح، في الواقع، يشكل تهديداً واضحاً لتركيا».

ورداً على بهشلي، قال رئيس حزب «الشعب الجمهوري»، أوزغور أوزيل، إن «مهمتي هي تغيير هذه الحكومة التي تعمل كأنها مجلس عسكري، وإقرار النظام القانوني»

واستنكر بهشلي، في بيان الثلاثاء، نقاشات الانتخابات المبكرة، قائلاً إن «قرار حزب (الحركة القومية) و(تحالف الشعب) نهائي؛ ستُجرى الانتخابات في موعدها (عام ٢٠٢٨)، ولن تكون هناك تنازلات في هذا الشأن».

جاء ذلك بعدما أدلى الكاتب المقرب من بهشلي، ممتاز إرتركونه، بتصريحات، قال فيها إن إردوغان سوف يلغي «عملية الحل» (المفاوضات مع أوجلان التي انطلقت بمبادرة من بهشلي في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي)، و«بعد ذلك سوف يقود بهشلي البلاد إلى انتخابات مبكرة».

وأضاف: «إذا جرت انتخابات وجاء حزب (الشعب الجمهوري) إلى السلطة، فإن القانون سيأتي تلقائياً... إذا لم يكن هناك بديل آخر لإنجاح (عملية الحل)، فإن بهشلي سيمهد الطريق لذلك».

الحوار مع أوجلان

وفي هذا الصدد، قال بهشلي إن «الخيار الأكبر منطقية وعدالة هو أن يعقد (حزب العمال الكردستاني) مؤتمره ويكمل عملية حل نفسه بناءً على (دعوة إيمرالي)، (السجن الموجود فيه عبد الله أوجلان جنوب بحر مرمرة غرب تركيا)، في ٢٧ فبراير (شباط) الماضي، وأن يسلم أسلحته إلى جمهورية تركيا».

بدوره، قال المتحدث باسم حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، عمر تشيليك، في تصريحات عقب اجتماع المجلس التنفيذي للحزب برئاسة إردوغان ليل الاثنين – الثلاثاء: «قد تكون هناك تطورات جديدة هذا الشهر... كل هذه الزيارات تهدف إلى تحقيق هدف (تركيا خالية من الإرهاب)... إلقاءُ المنظمة الإرهابية (حزب العمال الكردستاني) أسلحتها سيكون نقطة تحول».

أردوغان: تركيا تواجه تهديدًا أكبر من الحرب!

أنقرة (زمان التركية)- وصف الرئيس رجب طيب أردوغان، انخفاض معدل النمو السكاني في تركيا بأنه "تهديد هم من الحرب بكثير".

أردوغان انتقد انخفاض معدلات الإنجاب في تركيا، قائلا: "يجب أن نزيد عدد سكاننا عبر المواليد الجدد. لقد اتخذنا سلسلة من الإجراءات وبدأنا في تطبيقها".

وأوضح الرئيس أن المعارضة هي من يدافع عن سياسات إلغاء الفوارق بين الجنسين في تركيا، وهي السياسات التي يبحث الغرب حاليا عن طرق التخلص منها.

أضاف أردوغان: "الأسرة، أساس المجتمع، تواجه تهديدات وأخطارًا في بلادنا كما هو الحال في جميع أنحاء العالم. القضية لا تقتصر على خيانة المعارضة فقط، بل نواجه أيضًا الآثار السلبية لنمط الحياة الذي تشجع عليه الثقافة النيوليبرالية. نحن نعيش في فترة تتعرض فيها الأسرة وتكوينها وإنجاب الأطفال للإهانة أكثر من أي وقت مضى".

وأكد أردوغان على اتخاذهم سلسلة من الإجراءات لزيادة عدد السكان والبدء في تطبيقها، مشيرًا إلى ضرورة عدم نسيان أن القضية تتجاوز الحوافز المادية إلى تصور حضاري.

وتابع أردوغان:"أؤكد مرة أخرى اليوم على أهمية التطبيق الصارم للقانون رقم ٦٢٨٤. القانون هو الذي يحمي، وليس الاتفاقيات. عليكم أن تتعلموا احترام حجاب المرأة وملابسها وإرادتها في ممارسة إيمانها في المجال العام. الألم والدموع التي تسببها الإرهاب أحرقت قلوب النساء أكثر من أي أحد آخر. النساء سيكونن أكبر المستفيدات من تركيا خالية من الإرهاب".

وفي نهاية تصريحاته قال الرئيس: "لن نسمح بأي تراجع في مكاسب النساء، خاصة في عالم الأعمال والتعليم والسياسة، ولن نسمح بذلك".

مظلوم عبدي :

حول اتفاق الـ(١٠) من آذار والاعلان الدستوري وتطلعات الكورد

أمبرين ومان:شهدت سوريا تغييرات جوهرية منذ الإطاحة بنظام الأسد في ٨ ديسمبر/ كانون الأول، وتشكيل حكومة مؤقتة برئاسة أحمد الشرع، الذي قاد حتى وقت قريب فصيل هيئة تحرير الشام السني، وعلى مدار الأشهر الأربعة الماضية، كشف الشرع عن مسودة دستور جديد وعيّن حكومة جديدة، يرى كثير من السوريين أنها لا تفي بوعوده ببناء سوريا جديدة

شاملة وديمقراطية وعادلة، وقد زادت موجة العنف المروعة التي اندلعت في المنطقة الساحلية العلوية الشهر بالماضي من مخاوف انزلاق البلاد إلى صراع أهلي مرة أخرى.

ومع ذلك، وفي تطور مفاجئ، وقّع الشرع في ١٠ مارس/ أذار اتفاقية تاريخية مع مظلوم كوباني، القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية التي يقودها الكورد، لدمج المؤسسات المدنية والعسكرية الكردية مع دمشق.

يعتقد كثيرون أن مثل هذا الاتفاق ما كان ليتحقق دون موافقة تركيا، حليفة الشرع الوثيقة.

وقد توقفت الهجمات الجوية التركية ضد قوات سوريا الديمقراطية منذ ذلك الحين، كما هدأت الاشتباكات العنيفة بين قوات سوريا الديمقراطية والفصائل السنية المدعومة من تركيا بالقرب من سد تشرين، مما مهد الطريق لاتفاق بين قوات سوريا الديمقراطية ودمشق للسيطرة على السد.

وفي مقابلة حصرية مع موقع المونيتور استمرت ساعتين في قاعدة عسكرية شمال شرق سوريا، أُجريت في ٨ أبريل/ نيسان، اختار كوباني كلماته بعناية فائقة أثناء إطلاعه المونيتور على الوضع الراهن وهذا نص الحوار:

المونيتور: لقد حدثت الكثير من الأمور منذ آخر لقاء لنا هنا في نوفمبر/ تشرين الثاني. لنبدأ بأحدث التطورات؛ يُعدّ توقيع اتفاقية انسحاب وحدات حماية الشعب الكردية من حي الشيخ مقصود في حلب إنجازًا هامًا، يُمكن أن يُشكّل نموذجًا للحكم المستقبلي في منطقتكم، ويمنحكم درجةً من الحكم الذاتي مع الحفاظ على قوات الأمن الداخلي الخاصة بكم، الأسايش.

كوباني: إنها خطوة بالغة الأهمية. ولكن سيكون من السابق لأوانه الحديث عنه كنموذج حتى يتم ضمانه دستوريًا لأنه سيبقى هشًا. سنُصرّ على تضمينه في الدستور الجديد، فنحن نريد حكمًا محليًا، وهذا موضوع نقاش مع دمشق. قد تُصرّ بعض الأحزاب السياسية الكردية على الفيدرالية، ولكن سيُعقد مؤتمر حوار وطني، وستُصاغ رؤية سياسية مشتركة بين جميع الأحزاب الكردية، وسيتم تشكيل وفد مشترك لتمثيل هذه المنطقة في المحادثات مع دمشق.

ومع ذلك، أتفق معك في أهمية اتفاق الشيخ مقصود.

أولاً، لأسباب أمنية؛ فقد كان هناك توتر كبير بين قواتنا، خاصة مع الجيش الوطني السوري المدعوم من تركيا، وكان حي الشيخ مقصود فعليًا تحت الحصار، لكن هذا اتفاق مؤقت، وسوف تنتهي صلاحيته عندما نتوصل إلى اتفاق نهائي مع دمشق.

حتى ذلك الحين، لن يكون هناك تصعيد في المنطقة، وستتولى قوى الأمن الداخلي مسؤولية الأمن المحلي بالتنسيق مع قوات الأمن العام السورية. كما ستتم عمليات تبادل للأسرى، وسيتم إخلاء السجون، لن تكون هناك اعتقالات وما إلى ذلك، وستبقى مدارسنا وبلدياتنا على حالها. هذا جيد لشعبنا ولصورة هيئة تحرير الشام أيضًا؛ فهو يسمح لهم بالقول "نحن نحل مشاكل الناس، حلب تعود إلى طبيعتها". تخيلوا أن منطقة كبيرة ذات أهمية إستراتيجية من حلب كانت حتى الآن خارج سيطرة الحكومة، وقد تم حل هذه المسألة الآن.

المونيتور: التطور الكبير الآخر هو خفض التصعيد مع تركيا والجيش الوطني السوري حول سد تشرين. هل يمكنك إطلاعنا على آخر المستجدات؟

كوباني: منذ أكثر من ١٢ يومًا، شهدنا وقفًا للأعمال العدائية بتسهيل من أصدقائنا.

يتألف اتفاق تشرين من شقين: الأول يتعلق بالسد نفسه؛ حيث اتفقنا مع دمشق على إبقاء إدارة السد وكوادره كما هي، ويقع مركز عمليات السد داخل السد نفسه، وستتم إدارته كما كان من قبل حتى نتوصل إلى اتفاق نهائي مع دمشق، كما

هو منصوص عليه في إطار خطة عمل ١٠ مارس/آذار الذي وقّعته أنا والرئيس المؤقت الشرع، ونعتقد أن هذا مهم لحسن سير عمل السد، فالكوادر هناك تتمتع بخبرة واسعة.

أما من الناحية العسكرية، فستنسحب قواتنا إلى جانبنا شرقًا، وتسلم مواقعنا لقوات دمشق. نحن متمركزون حاليًا على بُعد ثمانية كيلومترات من السد، هناك منطقة واسعة يدور فيها الصراع، وهي قريبة من منبج.

ستعمل قوات دمشق بمثابة حاجز فعلي بين قواتنا وقوات الجيش الوطني السوري الذي كانت قواتنا تقاتل ضده.

المونيتور: هل تعتقد أن الحوار الجاري بين عبد الله أوجلان والحكومة التركية بهدف إنهاء صراع حزب العمال الكردستاني، قد ساهم في تخفيف حدة التوترات؟

كوباني: الحوار أمر نرحب به ونشجعه، وقد كان له أثر إيجابي على منطقتنا، أنا متفائل بأن الوضع سيتحسن أكثر، وأتفق مع الزعيم عبد الله أوجلان على أن زمن الكفاح المسلح قد ولّى.

ومع ذلك، بعد دعوة الزعيم أوجلان حزب العمال الكردستاني إلى عقد مؤتمر لحل نفسه، يقول الحزب إن الحكومة التركية عليها اتخاذ بعض الخطوات للمساعدة في بناء الثقة وإثبات صدقها، ويقول حزب العمال الكردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي (الموالي للكورد) إن تخفيف عزلة الزعيم أوجلان وسنّ تدابير تشريعية لتهيئة الظروف المناسبة لتقدم العملية هي أولى الخطوات الضرورية.

نرى أن الاستجابة لهذه الدعوة تتقدم ببطء، ومن المقرر أن يلتقي وفد من حزب الاتحاد الديمقراطي بالرئيس أردوغان، ونأمل أن نرى بعض الخطوات تُتخذ في المستقبل القريب.

المونيتور: هل يمكنك تقديم المزيد من التفاصيل حول كيفية تأثير الحوار إيجابًا على منطقتكم؟

كوباني: تلقينا رسالة من القائد عبد الله أوجلان موجهة إلى "أصدقائه"، وهي بحد ذاتها تطور إيجابي للغاية.

المونيتور: ماذا جاء في الرسالة؟

كوباني: تضمنت بعض الملاحظات العامة حول الأثر الإيجابي المحتمل لعملية السلام المرتقبة في تركيا على منطقتنا، ونصحتنا بالعمل في إطار أجندة سورية تشمل جميع أنحاء سوريا. لقد كانت رسالة عامة وإيجابية.

> سنصر على تضمين الحكم الذاتي في الدستور الجديد

المونيتور: أعتقد أنها كُتبت باللغة التركية.

كوباني: نعم.

المونيتور: وبأي لغة كان ردكم؟

كوباني: كان ردنا باللغة العربية، ثم ترجمناها لاحقًا إلى التركية. أعتقد أن هذا كان له أثر إيجابي على وقف العمليات العسكرية في المنطقة.

المونيتور: بالفعل. يبدو أن تركيا بدأت تتقبل بوجودكم؟

كوباني: تركيا، كما تعلمون، كانت حتى وقت قريب تضع شروطًا متشددة فيما يتعلق بقوات سوريا الديمقراطية والإدارة الذاتية، وقد تمت تنحية هذه الشروط المسبقة جانبا منذ اتفاقنا مع الشرع.

وهذا يخلق جوًا من الاستقرار هنا؛ حيث تستخدم الحكومة التركية لغة أكثر اعتدالاً في بياناتها الرسمية التي تشير إلى المنطقة، وبدأت تتخلى عن مصطلحات مثل "إرهابي"، ولاحظنا قبولاً لفكرة دمج قوات سوريا الديمقراطية ومؤسسات الإدارة في الدولة السورية، وهو تطور إيجابي ملحوظ. وهذا في الواقع تطور مرحب به للغاية.

المونيتور: هل لديكم اتصالات مباشرة مع تركيا؟

كوباني: هناك اتصالات لكن لا يمكنني أن أسميها "مباشرة".

المونيتور: لقد عقدتم لقاءً تاريخيًا مع رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني؛ كيف جرى ذلك؟

كوباني: أعتقد أن هذا اللقاء كان ضروريًا نظرًا للظروف والتطورات الأخيرة في المنطقة، وخاصةً في سوريا، وكان للحوار الجاري في إمرالي [الجزيرة التي يُحتجز فيها أوجلان] أثر إيجابي عليه. كان هذا أول لقاء لنا، لذا يُمكن وصفه بأنه "تاريخي". وقال: "نحن كشعب كردي، نمر بمرحلة حرجة"، وشدد على أهمية الحفاظ على المكاسب الكردية في سوريا، وقال إنه مستعد لمساعدتنا في علاقتنا مع دمشق.

كان ترحيبه حارًا ومضيافًا للغاية، ودعونا لا ننسى أن قوات البيشمركة التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني ساعدتنا في الدفاع عن مدينة كوباني. وتحدثنا عن الماضي، عن والده، الملا مصطفى بارزاني. إن ما يريده قبل كل شيء هو الوحدة الكردية.

المونيتور: بالعودة إلى اتفاق ١٠ مارس/ أذار الذي وقّعتموه في دمشق. كيف تم استقبالكم؟ هل كانت علاقتكم جيدة مع الرئيس الشرع؟

كوباني: كانت الأجواء ودية ومريحة، وتم التعامل معنا باحترام وحفاوة، وكان ينادينني مستخدمًا لقبي الرسمي.

المونيتور: كانت هناك بعض الادعاءات عن وجود أمريكيين في الغرفة.

كوباني: لا، هذا غير صحيح. لم يشارك الامريكيون في مناقشاتنا مع دمشق. لقد لعبوا دور الميسر للعملية؛ حيث

وفروا لنا وسائل النقل إلى دمشق ووفروا لهم وسائل الانتقال إلى منطقتنا. وبشكل عام، كانوا داعمين جدًا للاتفاق لأنهم يريدون أن تكون سوريا مستقرة ولضمان عدم نشوب صراع آخر بيننا وبين تركيا، أو ربما بيننا وبين الحكومة الانتقالية السورية. سيكون هذا الأمر خطيراً للغاية لأنه سيخلق الظروف الملائمة لعودة داعش، من بين أمور أخرى.

المونيتور: هل تم تشكيل أي من اللجان المنصوص عليها في اتفاق ١٠ مارس/ أذار حتى الآن؟ سمعنا أن اللجنة المعنية بالتعليم بدأت عملها من أجل حل مشكلة الشهادات الصادرة عن إدارة روج آفا، والتي لا تعترف بها دمشق رسميًا، وقد كانت هذه مسألة ملحة في الوقت الذي يستعد فيه الطلاب لامتحاناتهم الجامعية في يونيو/ حزيران.

كوباني: نعم، لقد شكلنا لجنة للحوار حول كيفية تنفيذ اتفاقية ١٠ مارس/ أذار، كما سيتم تشكيل لجان فرعية متخصصة أخرى. بالإضافة إلى ذلك، سيتم إنشاء هيئة مرجعية تضم ممثلين عن جميع مكونات ومناطق شمال وشرق سوريا.

ومسألة التعليم يتم مناقشتها بين الجانبين، ولكن ليس على شكل لجان.

هناك بُعدان لهذه المشكلة؛ يتعلق الأول بالخطوات التي يجب اتخاذها فورًا لضمان معاملة هؤلاء الأطفال الذين يتقدمون لامتحانات القبول في المدارس الثانوية والجامعات بنفس الطريقة التي يُعامل بها جميع الأطفال السوريين الآخرين، وأن تُصدّق الحكومة المركزية في دمشق على نتائجهم. أما المسألة الأخرى فتتعلق بالأطفال الذين حصلوا على شهادات من مدارسنا خلال الفترة التي كانت فيها منطقتنا خارج سيطرة نظام الأسد؛ حيي نريد الاعتراف بشهاداتهم أيضًا، وهم يتعاملون مع طلبنا بإيجابية.

المونيتور: وماذا عن مسألة اللغة؟

كوباني: إنهم لا يعارضون اللغة الكردية، ولكنها لم تُدرج في الدستور المؤقت، وهذا أمر مخيب للآمال للغاية.

المونيتور: ما هي اللجنة ذات الأهمية القصوى بالنسبة لك؟

كوباني: اللجنة الدستورية؛ فلقد تم الإعلان عن الدستور المؤقت بعد أيام فقط من اتفاقنا، وتنتهك أحكامه روح ذلك الاتفاق. نحن بحاجة ماسة إلى عقد لجنة دستورية والاتفاق على مبادئ وجوهر دستور جديد عادل وديمقراطي لكل الشعب السوري، وليس فقط لهذه المنطقة.

»

أمنيتنا هي أن تبقى القوات الأمريكية حتى وإن كانت بأعداد أقل

«

المونيتور: ما هي خطوطكم الحمراء؟

كوباني: أولاً، لا نريد أن تتركز السلطة الإدارية في دمشق وحدها.

ثانيًا، نريد أن تحافظ قوات سوريا الديمقراطية على هويتها المتميزة ضمن صفوف الجيش الوطني السوري الجديد الذي في طور التأسيس.

نتفق تمامًا على أنه لا يمكن أن يكون هناك جيشان منفصلان في سوريا، ولا ينبغي أن يكون هناك جيش داخل جيش، هذا ليس هدفنا. ولكن الخبرة الواسعة التي اكتسبتها قواتنا خلال العقد الماضي في محاربة تنظيم الدولة لا يمكنها إلا أن تُعزز وتُثري الجيش الوطني السوري الجديد الذي سيكون جيش الأمة السورية جمعاء. سيكون جيشنا، بمشاركة قواتنا ودعمها. وهذا من شأنه أن يُعزز أواصر الترابط بيننا ويساعد في بناء جسور الثقة بعد عقود من القمع الذي مارسه نظام البعث، وسيلعب الحفاظ على سلامة قواتنا دورًا حاسمًا في هذا الصدد.

المونيتور: هل سيبقى المكوّن العربي، الذي غالبًا ما يوصف بأنه يُشكل أكثر من نصف قوات سوريا الديمقراطية، على حاله؟

كوباني: نعم، إنهم أعضاء قيّمون في قوات سوريا الديمقراطية، وهم جزء لا يتجزأ من عملها.

المونيتور: هل يرغبون في البقاء جزءًا من قوات سوريا الديمقراطية؟

كوباني: نعم، يرغبون في ذلك.

المونيتور: هل ينظر الرئيس الشرع بإيجابية إلى هذا الأمر؟

كوباني: لم يُبدِ أي اعتراض على هذا الأمر في اجتماعنا الأخير.

المونيتور: هل تعتقد أن العنف في منطقة ضد العلويين عجّل بالاتفاق؟

كوباني: كان هذا الاتفاق في مصلحة جميع السوريين. بل على العكس، أعتقد أنه هو الذي ساعد في وقف المجازر التي كانت تحدث هناك، ومهد الطريق لإيصال المساعدات إلى المدنيين في المنطقة الساحلية. وبهذا، أؤكد أن العلويين جزء لا يتجزأ من المجتمع السوري، ويجب أن يكون لهم تمثيل عادل في مستقبل سوريا. ومن الضروري التمييز بين العلويين، وهم طائفة أصلية في سوريا، وبقايا نظام الأسد.

المونيتور: هل كان من الممكن أن يتم ذلك دون موافقة تركيا؟

كوباني: أشك في ذلك.

المونيتور: هل كانت تركيا على علم بمضمونه؟

كوباني: هذا مستبعد جدًا، لأننا ناقشنا مضمونه خلف أبواب مغلقة لمدة ثلاث ساعات قبل التوقيع

عليه. صغنا معًا المسودة الأولية، وفي الواقع، كان الاتفاق الذي تم توقيعه ثمرة جميع المناقشات التي جرت خلال ذلك الاجتماع، وهو يمثل رؤيتنا المشتركة.

المونيتور: هناك تكهنات قوية بأن لغة إسرائيل التهديدية وتصرفاتها تجاه تركيا بشأن دورها في سوريا واحتضانها العلني للإدارة الذاتية قد أثارت قلق أنقرة الشديد، وقد يكون هذا سبب آخر لإعادة النظر في موقفها من روج آفا.

كوباني: قد تكون هذه الحجة لها وجاهتها. فتركيا، وكذلك دمشق، سيأخذان إسرائيل على محمل الجد عندما يتعلق الأمر بمخاوف إسرائيل من مدى النفوذ التركي. لذلك لم يكن من المستغرب أن نسمع وزير الخارجية التركي هاكان فيدان يعطي تأكيدات علنية بأن تركيا لا ترغب في أي تصعيد مع إسرائيل بشأن سوريا.

المونيتور: هل يريد الرئيس الشرع منكم أن تتنازلوا عن السيطرة على المناطق ذات الأغلبية العربية مثل دير الزور والرقة؟

كوباني: نعم، لكن هذه ليست أولوية بالنسبة إليه، إنها أولوية بالنسبة لأنقرة. ستتم مناقشة وضع تلك المناطق ولكن ما نتحدث عنه الآن هو دمج مؤسساتنا مع دمشق.

المونيتور: هل يعني هذا أن البيروقراطيين العرب وغيرهم من المسؤولين سيأتون إلى منطقتكم؟

كوباني: بالتأكيد، والعكس صحيح، سيتوجه شعبنا للعمل في دمشق حالما نتوصل إلى اتفاق لدمج روج آفا مع بقية سوريا. على سبيل المثال، يمكن لقادة قوات سوريا الديمقراطية أن يشغلوا مناصب في هيئة الأركان العامة السورية.

المونيتور: هل طُرحت مسألة إسرائيل خلال اجتماعكم مع الرئيس الشرع؟

كوباني: لا، إطلاقًا. ما سأقوله عن إسرائيل ينطبق على جميع جيراننا؛ نريد علاقات سلمية وودية مع جميع جيراننا، يمتنع فيها الطرفان عن أي أعمال عدوانية غير مبررة، ويحترمان وحدة أراضي كل منهما.

المونيتور: ماذا عن تركيا؟

كوباني: لقد نقلوا مخاوف تركيا المعروفة، ومن الواضح أنهم يأخذون هذه المخاوف على محمل الجد وسيواصلون معالجتها.

»

الآلاف من الجهاديين الأجانب لا يزالون يتجولون بحرية في بعض مناطق سوريا

«

المونيتور: كانت هناك الكثير من الادعاءات بأن الرئيس الشرع ليس سعيدًا جدًا بالنفوذ التركي الكبير في سوريا.

كوباني: لم نتطرق إلى ذلك. ومع ذلك، فقد تم الحديث عن عدم الارتياح تجاه بعض الفصائل السنية المسلحة التي تدعمها تركيا وأفعالها غير القانونية، والخطة هي استيعابهم في نهاية المطاف في النظام، لكنهم يدركون التحديات التي يشتمل عليها هذا الأمر. في الوقت الراهن، يتقاسمون المسؤولية معهم في بعض المناطق، كما هو الحال في حلب على سبيل المثال، لكن هذه خطوة تكتيكية أكثر من كونها انعكاسًا لأي تمكين حقيقي لتلك الجماعات.

المونيتور: هل ناقشتم العنف في اللاذقية؟

كوباني: لقد أخبرت السيد الشرع عن مدى قلقنا الشديد إزاء المأساة التي وقعت في المناطق الساحلية والخسائر غير المقبولة في أرواح المدنيين من السكان العلويين هناك، وطالبنا بإجراء التحقيق الذي تعهدت به الحكومة بأقصى درجات الصرامة ومحاسبة المسؤولين عن هذه الأعمال الشنيعة.

وفي الوقت نفسه، فإن موقفنا المشترك هو أنه يجب عدم السماح لبقايا النظام بتعطيل وتخريب الجهود الرامية إلى بناء سوريا الجديدة والديمقراطية من خلال أي عمل من أعمال العنف أو الاستفزاز. إن أي جهد يبذلونه من أجل العودة إلى الوراء لن يكون مصيره إلا الفشل، ونحن ثابتون في عزمنا على مساعدة الحكومة على مقاومة أي تحركات من هذا القبيل من قبل فلول النظام كما هو منصوص عليه في اتفاق ١٠ مارس/ أذار.

المونيتور: ما هو تصوركم حول كيفية تطور أعمال العنف؟

كوباني: نقل السيد الشرع أن الحكومة نشرت بعض قوات الأمن الداخلي التابعة لها في المنطقة لحفظ الأمن، وأنهم كانوا مدركين تماماً للحساسيات في المنطقة العلوية. ومع ذلك، تعرضت قواتهم لهجوم من قبل فلول النظام، وقُتل العديد منهم في يوم واحد، وبالتالي اضطرت الحكومة إلى التدخل.

وخلال هذا التدخل، انضمت أيضًا فصائل أخرى غير هيئة تحرير الشام ولجأت إلى عمليات قتل انتقامية إلى جانب فصائل أخرى من السكان المحليين الذين أرادوا تصفية حسابات شخصية. وقال إنه يشعر بانزعاج عميق من الأحداث، إلا أن فلول النظام هم من أشعلوا فتيل العنف، وأضاف أن اللجنة المكلفة بالتحقيق في الأحداث تواصل عملها، وعرضنا مساعدتنا للتوصل إلى حل سلمي.

المونيتور: هل طلب الشرع مساعدتكم لبناء علاقات مع الأمريكيين؟

كوباني: ما قيل هو أننا نستطيع معًا حل مشاكل سوريا وبناء مستقبل قوي معًا. وفي هذا السياق، قلنا إننا نستطيع المساعدة في بناء تعاون بينهم وبين الولايات المتحدة.

المونيتور: من المفترض أن يكون مثل هذا التعاون أساسي لمحاربة تنظيم الدولة.

كوباني: يقولون إن تنظيم يشكل تهديدًا كبيرًا وأن لديهم إستراتيجيتهم الخاصة لمحاربته. إنهم بالتأكيد حريصون على التعاون معنا لاحتواء وتدمير تنظيم الدولة. لقد اقترحنا عليهم إعادة العديد من السوريين في مخيم الهول الذين ليسوا من أبناء منطقتنا.

ولم نتمكن من إرسالهم بسبب نظام الأسد، ولكن الآن الوضع مختلف. وطلبنا منهم إرسال وفد لتقييم الوضع معًا، وإجراء مراجعة أمنية لتقييم أهليتهم. وهؤلاء النساء والأطفال يريدون المغادرة. قد يكون هذا تعاونًا مهمًا جدًا. فيما يتعلق بإدارة السجون التي يُحتجز فيها مقاتلو تنظيم الدولة، يمكن للجِهات المعنية معالجة هذه المسألة.

المونيتور: هل الأمريكيون يشجعون على مثل هذا التعاون؟

كوباني: نعم، بالتأكيد.

المونيتور: هل يريد الأمريكيون البقاء في روج آفا؟

كوباني: بصراحة، لا أعرف؛ حيث يريد الجنود بالتأكيد البقاء. ولم تحدد إدارة ترامب بعد سياسة واضحة في هذا الصدد. ومن غير الواضح لنا ما هو موقفهم، فكل شيء يعتمد على الرئيس ترامب.

ومن خلال ما نلاحظه، الولايات المتحدة تحدد سياستها في الشرق الأوسط مع محاولة واضحة لحماية مصالح إسرائيل. وترغب إسرائيل في بقاء القوات الأمريكية هنا بينما يستمر تهديد تنظيم الدولة. كما أن الولايات المتحدة كانت قد أبرمت اتفاقًا مع العراق بشأن العمليات ضد تنظيم الدولة. وقد يكون هذا نموذجًا. إن أمنيتنا هي أن تبقى القوات الأمريكية حتى وإن كانت بأعداد أقل.

المونيتور: قلت إن الشرع ينظر إلى تنظيم الدولة كتهديد. في هذه الحالة لا بد أنهم يريدون بقاء القوات الأمريكية في سوريا للمساعدة في إضعاف وتدمير تنظيم الدولة أيضًا؟

كوباني: هم يريدون تطوير العلاقات مع الولايات المتحدة، لكن الولايات المتحدة تحافظ على مسافة بينها وبين دمشق.

المونيتور: صحيح، لكنهم لم يمنعوك من توقيع اتفاق مع دمشق وساعدوك في الوصول إلى هناك.

كوباني: وزارة الخارجية الأمريكية ترغب في الحوار مع دمشق، لكن يبدو أن البيت الأبيض لديه تحفظات قوية في الوقت الراهن.

في الوقت الحالي، من يمثلنا هو مجلس سوريا الديمقراطية في دمشق

المونيتور: كان تنظيم الدولة هادئًا بشكل غير معتاد في الأشهر الماضية. ما الذي يخطط له؟

كوباني: في رأيي، لقد زادت الظروف التي قد تؤدي إلى عودة تنظيم الدولة خلال هذه الفترة بسبب الفراغ الأمني في البلاد. لقد اتسع نطاق تحركاتهم. ووفقًا لمسؤولي الاستخبارات لدينا، إنهم ينتقلون الآن إلى المدن الكبرى حيث يمكنهم التحرك دون أن يتم اكتشافهم، مثل دمشق وحمص وحماة. إن الالحكومة والتحالف بقيادة الولايات المتحدة على علم بذلك ومن المرجح أنهم ينسقون لاتخاذ إجراءات ضدهم.

الخطر الآخر بالنسبة للحكومة هو أن تنظيم الدولة بدأ يروج للفكرة القائلة بأن هيئة تحرير الشام قد ابتعدت عن الإسلام الحقيقي وأنهم أصبحوا مرتدين. وهذا يمكن بالتأكيد أن يساعد في تعزيز تنظيم الدولة. دعونا لا ننسى أن هناك الآلاف من الجهاديين الأجانب لا يزالون يتجولون بحرية في بعض مناطق سوريا، والذين من المحتمل أن ينضموا إلى تنظيم الدولة.

المونيتور: هل يخطط حزب الاتحاد الديمقراطي لفتح مكتب لتمثيلهم في دمشق؟

كوباني: في الوقت الحالي، من يمثلنا هو مجلس سوريا الديمقراطية في دمشق، ولدى قوات سوريا الديمقراطية ممثل في دمشق أيضًا.

المونيتور: ماذا عن النفط؟ ما الذي اتفقتم عليه بشأن النفط؟

كوباني: هذه مسألة أخرى سيتم معالجتها من قبل اللجان. وفي الوقت الحالي، نحن نساعد دمشق في تلبية احتياجاتها من النفط والغاز.

المونيتور: ماذا عن الروس؟ لا يزالون في مطار القامشلي؛ حيث يريد الشرع أن يغادروا؟

كوباني: نعم، هم في القامشلي ولكن، على حد علمي، هو لا يضغط لمغادرتهم فورًا. بل سيأخذ في اعتباره بقاءهم بشرط أن يوقعوا اتفاقًا جديدًا مع حكومته. على أي حال، الروس والأتراك وهيئة تحرير الشام كانت لديهم علاقة عمل ما في إدلب ضمن اتفاق الأستانة. فهم ليسوا غرباء عن بعضهم البعض.

المونيتور: إذا أصرت الولايات المتحدة على الاستمرار في فرض العقوبات على سوريا، فقد لا يكون من المفاجئ أن تقوم الحكومة الجديدة بإعادة تجهيز جيشها بمعدات عسكرية روسية.

كوباني: النظام السوري كان مجهزًا من قبل روسيا، وما تبقى من ذلك العتاد بعد القصف الإسرائيلي هو في الغالب روسي، لذا قد يكون ذلك منطقيًا.

المونيتور: هل يشكّل بقاء الروس في مطار القامشلي مشكلة بالنسبة لكم؟ وهل لا يزال المطار مغلقًا؟

كوباني: الأمر لا يثير قلقنا. إن إعادة فتح المطار ستكون خطوة جيدة للغاية، لكن القرار بهذا الشأن يعود إلى اللجان المختصة.

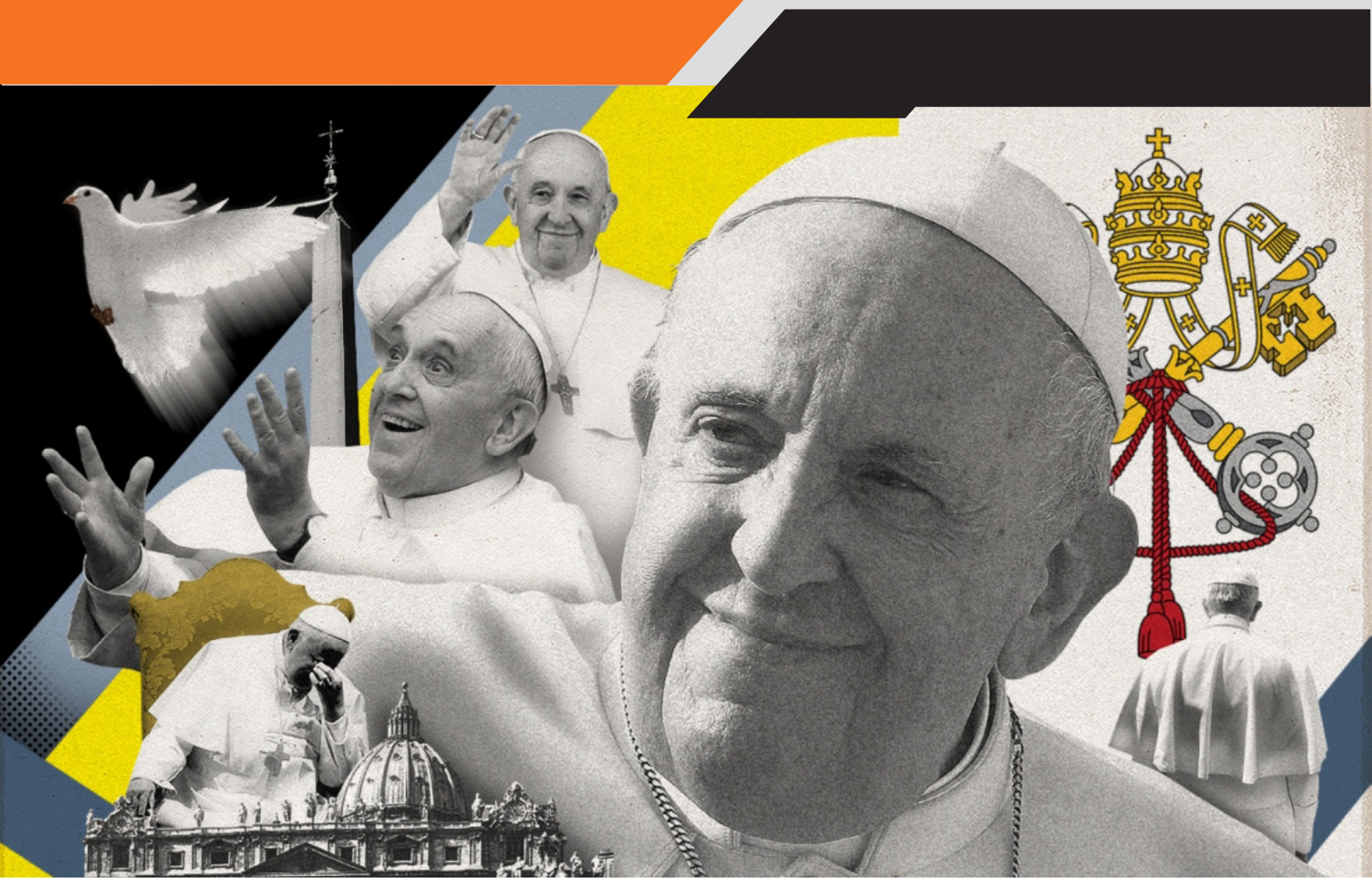

كوين كوخلين:

فرانسيس... «بابا الشعب» والمُصلح العظيم

عن نصرة المهمشين والالتزام بالسلام

توفي البابا فرانسيس عن عمر يناهز ٨٨ عاما، بعد أزمة صحية بدأت بالتهاب الشعب الهوائية وتطورت إلى التهاب رئوي مضاعف. وقد أحدثت وفاته حزنا في أوساط قرابة ١/٤ مليار كاثوليكي في جميع أنحاء العالم، مما أثار تساؤلات ملحة حول مستقبل الكنيسة الكاثوليكية وقيادتها.

> قبل وفاته دعا إلى إجراء تحقيق حول الأعمال العسكرية الإسرائيلية في غزة

وقدم المكتب الصحافي للكرسي الرسولي في وقت سابق إحاطات مرتين يوميا عن حالة البابا قبل وفاته.

وطالما كان البابا فرانسيس مدافعا قويا عن السلام والمصالحة في الشرق الأوسط، مشددا على أهمية الحوار والتعاطف في معالجة النزاعات المعقدة التي تؤثر على المنطقة. وقد كان موقفه مؤثرا بشكل خاص فيما يتعلق بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني، حيث لم يتوانَ عن إدانة العنف والدفاع عن حقوق جميع الأفراد، بغض النظر عن عقيدتهم.

وفي نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٢٤، دعا البابا إلى إجراء تحقيق فيما إذا كانت الأعمال العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة ترقى إلى مستوى الإبادة الجماعية، مسلطا الضوء على الأزمة الإنسانية التي يواجهها الفلسطينيون.

اتخذ البابا فرانسيس خطوات مهمة لتعزيز التسامح والتفاهم بين الأديان المختلفة. وقد أكدت زيارته إلى بيت لحم في عام ٢٠١٤، حيث صلى في زيارته الشهيرة عند جدار الفصل الإسرائيلي، رغبته في السلام وإنهاء المعاناة الناجمة عن الصراع.

علاوة على ذلك، وخلال زيارته لمصر عام ٢٠١٧، وقّع البابا مذكرة تفاهم مع الإمام الأكبر شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، مؤكدا على ضرورة الحوار والتعاون بين الأديان.

كما زار العراق عام ٢٠٢١ في أول زيار بابوية للبلد، الذي مكث فيه أربعة أيام زار خلالها أربع محافظات مختلفة بالإضافة إلى إقليم كردستان العراق.

وبينما تنعى الكنيسة الكاثوليكية فقدان البابا الـ٢٦٦، يتم اتخاذ الترتيبات اللازمة لإقامة قداس جنازته ودفنه في كاتدرائية القديس بطرس في روما. وفي الوقت نفسه، يتم اتخاذ خطوات للبدء في عملية اختيار خليفته، حيث تتجه أنظار المجتمع الكاثوليكي العالمي نحو القيادة المستقبلية للكنيسة.

المجمع البابوي هو اجتماع يعقده مجمع الكرادلة في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية لانتخاب بابا جديد عقب وفاة شاغل المنصب، في عملية ينعزل خلالها الكرادلة ويصوتون سرا حتى يُنتخب البابا الجديد.

وتقع على عاتق عميد مجمع الكرادلة مهمة إبلاغ الأعضاء بوفاة البابا والدعوة إلى عقد المجمع، ويتعين على الكرادلة الناخبين العودة إلى الفاتيكان في أسرع وقت، عادة في غضون أسبوعين، حيث يقيمون في دار القديسة مرتا.

وكما أبرز فيلم «كونكليف»، الذي نال استحسانا كبيرا مؤخرا، تبدأ العملية بنقاشات مطوّلة بين الكرادلة حول الشخصية الأنسب لتولي هذا المنصب بالغ الأهمية. ورغم أن الشرط الرسمي الوحيد هو أن يكون البابا كاثوليكيا وذكرا، فإن الباباوات يُنتخبون منذ قرون من بين صفوف الكرادلة فقط، ولا يوجد حد أدنى أو أقصى للسن.

في اليوم الأول من المجمع، يقيم الكرادلة الناخبون

> المجمع البابوي هو اجتماع يعقده مجمع الكرادلة الرومانية لانتخاب بابا جديد

القداس المخصص لانتخاب البابا في كاتدرائية القديس بطرس، ثم يتوجهون لاحقا إلى كنيسة بولين داخل الفاتيكان لاستدعاء الروح القدس وأداء القسم جماعيا وفرديا، وتُجرى عملية الانتخاب داخل كنيسة السيستين.

يؤدي الكرادلة الناخبون قسم السرية، وتُغلق الأبواب عليهم، ويُحتجزون داخل الفاتيكان حتى انتخاب بابا جديد. ويُمنعون من أي تواصل مع العالم الخارجي طوال فترة الانتخاب، فلا رسائل ولا صحف ولا إذاعة أو تلفاز. يصلّون ويتناقشون ويصوّتون سرا، ويتقدم كل منهم على حدة إلى جدارية مايكل أنجلو «يوم الحساب» في كنيسة السيستين، مردّدين صلاة، ثم يضعون بطاقاتهم السرية المطوية في كأس كبير. تُحصى نتائج كل اقتراع علنا ويدوّنها ثلاثة كرادلة معيّنون.

ويشترط حصول المرشح على أغلبية ثلثي الأصوات ليُنتخب بابا، وقد تتطلب العملية عدة جولات تصويت تمتد لأيـام حتى التوصل إلى قـرار. وتُحرق أوراق الاقتراع بعد كل جولة، فإذا لم يُنتخب بابا بعد، يتصاعد الدخان الأسـود من مدخنة الفاتيكان، مشيرا إلى استمرار المداولات.

أما إذا حصل أحد الكرادلة على العدد المطلوب من الأصوات وقَبِل المنصب، فيتصاعد الدخان الأبيض من المدخنة، في إشارة إلى انتخاب بابا جديد. يختار البابا الجديد اسما بابويا ويرتدي الرداء الأبيض، ثم يُعلَن من شرفة كاتدرائية القديس بطرس بكلمات «Habemus Papam» باللاتينية، أي «لدينا بابا»، ليطلّ بعدها ويمنح البركة للمؤمنين المتجمعين في ساحة القديس بطرس وللعالم أجمع.

وهذه الإجراءات مألوفة تماما للبابا الحالي، الذي تولى منصبه بعد الاستقالة المفاجئة لسلفه بندكت السادس عشر عام ٢٠١٣، والتي أرجعت لأسباب صحية.

وُلد خورخي ماريو برغوليو في ١٧ ديسمبر/كانون الأول ١٩٣٦ في بوينس آيرس، ورُسّم كاهنا يسوعيا عام ١٩٦٩، ودرس في الأرجنتين وتشيلي وألمانيا. عُيّن كاردينالا لبوينس آيرس عام ١٩٩٨. وكان الكاردينال برغوليو شخصية غير مألوفة نسبيا عند اختياره لخلافة بندكت السادس عشر. وبعد انتخابه، اختار اسم فرانسيس تكريما للقديس فرانسيس الأسيزي، ليصبح أول بابا من امريكا اللاتينية وأول يسوعي يتولى قيادة الكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

وقد شكّل انتخابه مفاجأة لمن كانوا يتوقعون شخصية أصغر سنا، فقد كان يبلغ من العمر حينها ٧٦ عاما. ونال دعم المحافظين والإصلاحيين معا، إذ اعتُبر تقليديا في المسائل الجندرية، وليبراليا في القضايا الاجتماعية.

نال البابا فرانسيس إعجاب مؤيديه ببساطته وتصميمه على إصلاح دوائر الفاتيكان، ومكافحة الفساد في بنك الفاتيكان، والتعامل مع الإرث الثقيل

> يشترط حصول المرشح على أغلبية ثلثي الأصوات لي

لانتهاكات الاعتداء الجنسي على الأطفال داخل الكنيسة. وقد أطلق عليه بعض منتقديه لقب «البابا المتيقظ» لمواقفه التقدمية تجاه قضايا المهاجرين والبيئة والزواج المثلي.

وتسود الآن مخاوف لدى الأوساط المحافظة من أن فرانسيس حرص خلال فترة بابويته على ملء مجمع الكرادلة، الذي يضم ٢٥٢ عضوا، برجال يتقاسمون معه الرؤية ذاتها.

ومن بين هؤلاء، يحق فقط لـ١٣٨ كاردينالا المشاركة في التصويت لاختيار البابا المقبل، إذ تجاوز الآخرون سن الثمانين. ومن بين هؤلاء الـ١٣٨، عيّن البابا فرانسيس ١١٠ كاردينالات، أي ما يقارب ٨٠ في المئة.

ومن الأسماء البارزة المطروحة لخلافته: الكاردينال بيترو بارولين، أمين سر دولة الفاتيكان، والكاردينال بيتر توركسون من غانا، الذي ترأس المجلس البابوي للعدالة والسلام، والكاردينال لويس تاغلي، رئيس مجمع تبشير الشعوب منذ ديسمبر ٢٠١٩، وكان سابقا رئيس أساقفة مانيلا. وهناك مرشحون آخرون محتملون، مثل الكرادلة ماتيو تسوبي، وغيرهارد مولر، وأنجلو سكولا، وأنجلو باغناسكو، وريموند بورك، وروبرت سارة، ومالكوم رانجيث.

وتأتي احتمالية انتخاب بابا جديد في وقت حرج عالميا، مع عودة الرئيس دونالد ترمب، وتصاعد التيار اليميني المتطرف في أوروبا، واحتدام الجدل حول قضايا الهجرة.

مرة أخرى، يمسك الكرادلة بمصير الكنيسة الكاثوليكية وتوجهاتها المستقبلية.

ويشير عدد الكرادلة الذين عيّنهم فرانسيس إلى أنه إذا ما انقسم المجمع المقبل بين محافظين وتقدميين، فإن التقدميين سيتفوقون عددا بسهولة، ما يعني أن البابا الجديد سيواصل على الأرجح أولويات فرانسيس وإصلاحاته.

وقال أوستن إيفري، المقرب من البابا فرانسيس ومؤلف سيرته الذاتية «المصلح العظيم: فرانسيس وصناعة بابا راديكالي»، في مقابلة حديثة مع صحيفة «ديلي تلغراف»: «من خلال تعييناته، يريد البابا أن يضمن عملية تُنتج بابا يلبي احتياجات الكنيسة في هذا الزمن». وأضاف: «يريد البابا من مجمع الكرادلة أن يواجه واقع العالم. لقد اختار أشخاصا سيحملون إلى النقاش بشأن البابا المقبل صوت المهاجرين، والفقراء، وضحايا الحروب».

مع ذلك، ينتمي الكرادلة الذين عيّنهم فرانسيس إلى دول متعددة، ويحملون آراء متباينة بشدة بشأن قضايا مثل دور المرأة في الكنيسة والموقف من الكاثوليك المثليين.

*الاندبندنت-مجلة «المجلة»

حظر أنشطة جماعة الإخوان المسلمين في الأردن

أعلن وزير الداخلية الأردنـي مازن الفراية، يوم الأربعاء، العمل على الإنفاذ الفوري لأحكام القانون على جماعة الإخوان المسلمين المنحلة، باعتبارها غير مشروعة. كما أعلن الوزير، في إيجاز صحافي تلا خلاله بياناً، «حظر كافة نشاطات جماعة الإخوان المسلمين المنحلة، واعتبار أي نشاط لها، أياً كان نوعه، عملاً يُخالف أحكام القانون ويوجب المساءلة القانونية».وشدّد الفراية على تسريع عمل لجنة الحل المكلفة بمصادرة ممتلكات ما يسمّى بجماعة الإخوان المسلمين المنحلة، سواء المنقولة أو غير المنقولة، وفقاً للأحكام القضائية ذات العلاقة. وأكد الوزير اعتبار الانتساب إلى ما يسمّى بجماعة الإخوان المسلمين أمراً محظوراً، مع حظر الترويج لأفكارها ووضعها تحت طائلة المساءلة القانونية.

وأعلن الفراية قـرار إغـلاق أي مكاتب أو مقار تستخدمها الجماعة في أنحاء المملكة كافة، حتى لو كانت بالتشارك مع أي جهات أخرى، محذراً القوى السياسية ووسائل الإعلام ومستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة ومؤسسات المجتمع المدني وأية جهات أخرى من التعامل مع جماعة الإخوان المسلمين المنحلة وكافة واجهاتها وأذرعها أو النشر لها تحت طائلة المساءلة القانونية.

وشدّد الوزير على أن الإجـراءات اللازمة ستُتخذ بحق أي شخص، أو جهة، يثبت تورطه بأعمال إجرامية مرتبطة بهذه القضايا أو الجماعة المنحلة، وذلك في ضوء ما ستُسفر عنه تحقيقات المحكمة في القضايا المنظورة أمامها. وقال إن «الجماعة المنحلة» حاولت في نفس ليلة الإعلان عن المخططات الأسبوع الماضي

> الفراية: القرارات اتخذت انطلاقاً من حرص الدولة على سلامة مجتمعنا

تهريب وإتلاف كميات كبيرة من الوثائق من مقارها، لإخفاء نشاطاتها وارتباطاتها المشبوهة.

كذلك كشف وزير الداخلية أنه جرى لاحقاً؛ أي بعد الإعلان عن القضايا التي كانت تستهدف الأمن الوطني الأسبوع الماضي، ضبط عملية لتصنيع المتفجرات وتجريبها من أحد أبناء قيادات الجماعة المنحلة وآخرين كانوا ينوون استهداف الأجهزة الأمنية ومواقع حساسة داخل المملكة. وأشار الفراية إلى أن: «هذه القرارات التي اتُخذت جاءت انطلاقاً من حرص الدولة الأكيد على سلامة مجتمعنا وتحصينه من الأعمال التي تعكّر صفو الأمن والنظام وتشوّه الممارسات السياسية الفضلى، وللمحافظة على أمنه واستقراره».

وأوضح أن «الدولة الأردنية، وعبر تاريخها، أتاحت لمواطنيها كافة حرية تشكيل الأحزاب والجمعيات والتعبير عن الرأي وممارسة النشاطات السياسية وفق القانون، ومع ذلك فقد ثبت قيام عناصر في ما يسمّى بجماعة الإخوان المسلمين المنحلة حكماً، بموجب القرارات القضائية القطعية، بالعمل في الظلام والقيام بنشاطات من شأنها زعزعة الاستقرار والعبث بالأمن والوحدة الوطنية والإخـلال بمنظومة الأمن والنظام العام».

وأضاف «ما تم كشفه من متفجرات وأسلحة كانت تتحرك بين المدن الأردنية وتُخزّن داخل الأحياء السكنية والقيام بعمليات تصنيع وإخفاء صواريخ في ضواحي العاصمة وبعمليات تدريب وتجنيد في الداخل والخارج لا يمكن لأي دولة أن تقبله.. استمرار الجماعة بممارساتها يعرض مجتمعنا لمجموعة من المخاطر ويؤدي كذلك إلى تهديد حياة المواطنين، في وقت تسعى فيه الدولة للحفاظ على الأمن والاستقرار والمضي قدماً في مسيرة التنمية، في ظل التحديات التي تشهدها المنطقة والعالم». وأشار إلى «حرص الحكومة الدائم على ضمان حرية التعبير لجميع المواطنين ضمن الأطر القانونية وممارسة العمل السياسي المسؤول، بما ينسجم وقانون الأحـزاب السياسية والتشريعات الأخرى الناظمة لذلك، دون الخروج على القانون أو العبث بأمن الوطن واستقراره والإخلال بمقدراته».

وأعلنت المخابرات الأردنية في ١٥ إبريل/ نيسان الحالي القبض على خلية قالت إنها كانت تقود «مخططات تتمثل في تصنيع صواريخ، وحيازة مواد متفجرة وأسلحة نارية وإخفاء صاروخ مجهز للاستخدام، ومشروع لتصنيع طائرات مسيرة. وشهد مجلس النواب الأردني، الاثنين الماضي، جلسة ساخنة، إذ شنّ عدد كبير من النواب ورؤساء الكتل النيابية والحزبية هجوماً على حركة «الإخـوان المسلمين» وعلى حزب جبهة العمل الإسلامي. ووجه العديد من النواب عبارات

> ضبط عملية لتصنيع المتفجرات وتجريبها من أحد أبناء قيادات الجماعة المنحلة

نقدية غير مسبوقة واتهامات طاولت نواب الحركة الإسلامية، مطالبين صراحة باتخاذ إجراءات حاسمة تصل إلى تجميد عضوية نواب كتلة جبهة العمل الإسلامي وحل الحزب ومساءلته، وعلى الأقل دفعه باتجاه تفكيك الارتباط بجماعة الإخوان المسلمين، وعلاقة الإخوان مع الحكومة والدولة منذ الربيع العربي عام ٢٠١١ أصبحت أزمة مفتوحة مستدامة.

وكانت محكمة التمييز الأردنية، وهي أعلى سلطة قضائية في البلاد، قد قررت حلّ جماعة الاخوان المسلمين في الأردن في ١٥ يوليو/ تموز ٢٠٢٠، لـ«عدم تصويب أوضاعها القانونية وفقاً للقوانين الأردنية، واعتبار جماعة الإخوان المسلمين منحلة حكماً وفاقدة لشخصيتها القانونية والاعتبارية، حيث جاء القرار رداً على الدعوى التي رفعتها الجماعة على دائرة الأراضي والمساحة في طلب إبطال نقل ملكية الأراضي والعقارات للجماعة المنشقة التي صوبت أوضاعها عام ٢٠١٥».

وقبل ذلك، صدر قرار لصالح عدم اعتبار «جمعية جماعة الإخوان» خلفاً للجماعة التي أسست عام ١٩٤٦، وقامت الحكومة الأردنية بحملة طاولت مقراتها وممتلكاتها، وبعض الجمعيات القائمة عليها، وأبرزها جمعية المركز الإسلامي الخيرية. وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي ٢٠١٩، قضت محكمة الاستئناف بأن جماعة الإخوان «منحلة»، وأن الجمعية المرخصة حلّت مكانها. ورأت المحكمة أن تعامل الدوائر الحكومية مع جماعة الإخوان المسلمين «المنحلة»، بحسب وصف المحكمة «لا يسبغ عليها الوصف القانوني الصحيح، وأن هذا التعامل لا يجعلها شخصاً حكمياً، وفق نص المادة ٦/٥٠ من القانون».

وأعلنت هيئة الإعلام في الأردن، في تعميم أصدرته اليوم الأربعاء، أنه «سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بمنع نشر أو بث أو إعادة نشر أو إعادة بث أو التعامل بأي شكل من الأشكال مع ما يسمى بجماعة الإخوان المسلمين». وفي سياق متصل، حذّرت وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية التابعة للأمن العام الأردني مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من النشر أو الترويج للجمعيات/ الجماعات المحظورة أو غير المرخصة، ومنها جماعة الإخوان المسلمين. وأكدت الوحدة، في بيان اليوم الأربعاء، أنه لن «يتم التهاون في تطبيق القانون وإنفاذ بحزم، واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين استناداً لقانون الجرائم الإلكترونية، وقانون العقوبات الأردني، مهيبة بمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الالتزام التام بأحكام القانونين وعدم مخالفتهما سواءً بالنشر أو الترويج أو إعادة النشر أو المشاركة أو التعليق، وتحت طائلة المساءلة القانونية».

www.marsaddaily.com

نخطو نحو مستقبل أكثر إشراقا لشعبنا ووطننا

أيها الاتحاديون الأباة، رفاق الرئيس مام جلال ومدرسة الاتحاد الوطني الكوردستاني والثورة الجديدة للكورديايتي.

اليوم، بالاعتزاز والروحية العالية لانتمائنا للاتحاد الوطني، جعلنا من الملتقى الثاني محطة أخرى تنظيمية لتفعيل روحية الانتماء للاتحاد الوطني واستعدادنا لإعادة التنظيم وإجراء التغييرات في الهيكلة والستراتيجية الحزبية والوطنية.

أنتم رفاق وكوادر الاتحاد الوطني الأماجد، ستدشنون مرحلة أخرى من حياة اتحادنا، من خلال مشاركتكم الفاعلة، الملاحظات، المقترحات، والانتقادات التي توجهونها، ومعا نستعد بصورة أفضل لإنجاز المهام المصيرية والوطنية.

كونوا على يقين، سنجدد الاتحاد الوطني ونجعله أكثر ازدهارا، بالعمل معا وبروح التجديد والتغيير والتطور النوعي، ونعيد تنظيم المهام والمسؤوليات، نخطو نحو مستقبل أكثر إشراقا لشعبنا ووطننا، وبذلك سنسعد أرواح الرئيس مام جلال وشهدائنا الأبرار، ونسير الى أمام على نهجهم وأهدافهم المشروعة.

أتقدم من الأعماق، بالشكر والإمتنان الى رفاقي الأعزاء، المشرف العام، السكرتير، واللجنة العليا لملتقى الاتحاد الوطني الكوردستاني، الذين عملوا بتفان وإخلاص من أجل اتحاد وطني أقوى، في تنظيم وإدارة ملتقانا.

ودمتم لاتحادكم.

الى أمام نحو اتحاد وطني أقوى.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٣-٤-٢٠٢٥